

دوسية للطالب
التربية الإسلامية - 12 سنة تعليمية

علوم القرآن

1. تعريف القرآن الكريم-أسمائه وصفاته.
2. كيفية نزول القرآن الكريم-الوحي.
3. جمع القرآن الكريم.
4. سورة الحجرات.
5. امتحان تقييم.

اعداد وتحضير: مروان فاهوم

כותב התוכנית : מראון פהאום

الفهرس

2	تعريف القرآن الكريم - أسماؤه وصفاته
4	نزول القرآن الكريم - الوحي
6	جمع القرآن الكريم
9	سور من القرآن
19	امتحان تقييم

علوم القرآن

القران كلام الله تعالى، ورسالته الى الناس كافة انزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم هدى ورحمة للمؤمنين، ليخرج الناس من الظلمات الى النور، موعظة وتبينا لكل شيء وشفاء لما في الصدور.

القران كتاب جامع لأسمى المبادئ واقوم المناهج، وخير الانظمة التي تكفل سعادة الانسان في الدارين، ينتظم جوانب الحياة، ويشرح للناس العقيدة الحققة، ويبين ما لله سبحانه من صفات الكمال، ونعوت الجلال.

القران يعالج المشكلات الانسانية، في شتى مرافق الحياة لأنه تنزيل الحكيم الحميد، يضع لكل مشكلة بلسما الشافي في اسس عامة ترسم الانسانية خطاها، لأنه دين الخلود.

اسماؤه وصفاته:

قبل ان نمضي في دراستنا لعلوم القرآن، لا بد ان نقف وقفة قصيرة عند اسماء هذا الكتاب العزيز، فقد سماه الله تعالى بأسماء كثيرة، اولها وأشهرها هو "القرآن" قال تعالى:

(هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا)

و((الكتاب)):

(لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون*)

و((الفرقان)):

(لقد أنزلنا الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا)

و((الذكر)) ((التنزيل)) ((فهو برهان ونور)) ((هدى)) ((شفاء)) ((رحمة)) ((موعظة))
((مبارك)) ((مجيد))

((بشير ونذير))

المعنى الاصطلاحي:

علماء الشريعة يعرفون القرآن بانه: "كلام الله المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (بواسطة جبريل عليه السلام) المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته".

هذا التعريف جامع مانع يتسم بالدقة والشمول يقتضينا ان نقف مع الخصائص التالية:

1. انه كلام الله:

ان القرآن بلفظه ومعناه كلام الله عز وجل نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي وقد نزل القرآن منجما أي مفرقا حسب الحوادث في مدى 23 سنة.

2. انه المعجز:

القرآن كتاب هداية واعجاز فهو معجزة خالدة باقية على مر الايام تخاطب العقل والروح فضلا عن بلاغته وفصاحته ورعة بيانه واتساق حروفه وبديع نظمه بلا تفاوت في كل آية من آيته.

3. ان القرآن هو المتعبد بتلاوته:

فلا تصح الصلاة الا بقراءة شيء من القرآن قال تعالى:

((فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم))

ونجد في الآيات حضا للمؤمنين على ان يعيشوا في رحاب القرآن وان يعكفوا على تلاوته وتدبر معانيه فتلك أفضل عبادة تقربهم الى الله وتسلك بهم سبيل نجاته.

كيفية نزول القرآن الكريم

القرآن الكريم نعمة السماء إلى الأرض، وحلقة الوصل بين العباد وخالقهم، نزل به الروح الأمين، على قلب رسوله الكريم بالحق ليكون للعالمين نذيراً، وهدياً ونصيراً، قال تعالى: {يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبيناً} (النساء: 174).

وكيفية نزول القرآن على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم من الأمور التي تستوقف المؤمن وتلح عليه بالسؤال، كيف نزل القرآن الكريم، وما هي المراحل التي استغرقها نزوله، وهل نزل جملة واحدة، على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم نزل على فترات متباعدة. في هذا المقال نحاول أن نتلمس الإجابة عما أثارناه من أسئلة، فنقول:

الذي عليه أهل العلم أن القرآن الكريم نزل من عند الله سبحانه وتعالى على قلب رسوله على فترات متقطعة، ولم ينزل عليه جملة واحدة. وقد كان كفار قريش يتشوفون إلى نزوله جملة واحدة، كما أخبر عنهم الله تعالى، فقال: {وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة} (الفرقان: 32) إلا أن الله سبحانه -وهو أعلم بما هو أوفق لرسالته وأصلح لعباده- أراد أن ينزل القرآن مفزاً؛ وذلك لحكم متعددة، منها ما ذكره سبحانه في الآية نفسها، فقال: {كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً} (الفرقان: 32)، فتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان حكمة بالغة من الحكم الذي نزل لأجلها القرآن مفزاً.

ومن الآيات التي تبين أن القرآن نزل على نبينا صلى الله عليه وسلم مفزاً - إضافة للآية السابقة - قوله تعالى: {وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً} (الإسراء: 106) وفي هذه الآية حكمة أخرى من نزول القرآن مفزاً، وهي نزوله على تمهل؛ ليكون ذلك أدعى إلى فهم من يسمعه ويستمتع إليه.

أما عن القدر الذي كان ينزل من القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصحيح الذي دلت عليه الأحاديث أنه كان ينزل على حسب الحاجة أو الواقعة، فقد كان ينزل عليه خمس آيات أو عشر أو أكثر من ذلك أو أقل، وربما نزل عليه آية واحدة أو بعض آية. وقد صح في الحديث المتفق عليه نزول آيات قصة الإفك جملة واحدة، وهي عشر آيات من قوله تعالى: {إن الذين جاؤوا بالإفك} إلى قوله تعالى: {ولولا فضل الله عليكم ورحمة وأن الله رؤوف رحيم} (النور: 11-20).

وصح في الحديث نزول بعض آية عليه صلى الله عليه وسلم، كما ثبت في "الصحيح" من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: لما نزل قوله تعالى: {لا يستوي القاعدون من

المؤمنين} (النساء:95) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها، فجاء ابن أم كلثوم فشكا ضرارته، فأنزل الله: {غير أولي الضرر} (النساء:95) رواه البخاري.

كيفية نزول الوحي

أما عن كيفية نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم فقد ذكر العلماء لذلك عدة كيفية، نذكر منها ما يلي:

- أن يأتيه الوحي مثل صلصلة الجرس وهو أشد ما يكون عليه، كما ثبت عند البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي، فقال: (أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني، وقد وعيت عنه ما قال)، قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه، وإن جبينه ليتفصد عرقاً. و"الصلصلة" كل صوت له طنين، وقوله "فيفصم" أي يُقلع وينجلي.

- وقد يأتيه الوحي بصورة رجل يلقي إليه كلام الله، كما في الحديث السابق عند البخاري، وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن كيفية الوحي، فقال: (وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً، فيكلمني، فأعي ما يقول) فإن الملك قد تمثل رجلاً في صور كثيرة، ولم ينفلت منه ما أتاه به، كما في قصة مجيئه في صورة دحية الكلبي وفي صورة أعرابي، وغير ذلك من الصور، وكلها ثابتة في الصحيح.

- وقد يأتيه الوحي بطريق كلام الله في اليقظة، كما في حديث الإسراء الطويل، الذي رواه البخاري في "صحيحه" وفيه: (فلما جاوزتُ نادى منادٍ: أمضيتُ فريضتي وخففتُ عن عبادي).

والأمر المهم في هذا السياق، الذي يجب اعتقاده والإيمان به، أن جبريل عليه السلام نزل بالألفاظ القرآن المعجزة من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وأن تلك الألفاظ هي كلام الله سبحانه، لا مدخل لجبريل ولا لنبينا في إنشائها ولا في ترتيبها، بل هي كما أخبرنا الله عنها بقوله: {كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير} (هود:1)، فالألفاظ القرآنية المقروءة والمكتوبة هي من عند الله سبحانه، ليس لجبريل فيها سوى نقلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس للرسول فيها سوى وعيها وحفظها وتبليغها ثم بيانها والعمل بها، قال تعالى: {وإنه لتنزيل رب العالمين*نزل به الروح الأمين* على قلبك لتكون من المنذرين} (الشعراء: 192-194) فالمتكلم هو الله، والناقل هو جبريل، والمتلقي هو رسول

رب العالمين، ومن اعتقد غير ذلك، فقد ضل سواء السبيل، نسأله تعالى العصمة والثبات على الحق والاعتصام بكتابه المبين ورسوله الكريم.

جمع القرآن

فإن كلمة جمع القرآن تطلق تارة ويراد منها حفظه واستظهاره في الصدور، وتطلق تارة أخرى ويراد منها كتابته كله حروفاً وكلمات وآيات وسوراً، هذا جمع في الصحائف والسطور وذاك جمع في القلوب والصدور، ثم إن جمعه بمعنى كتابته حدث في الصدر الأول ثلاث مرات، الأولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، والثانية في خلافة أبي بكر، والثالثة على عهد عثمان، وفي المرة الأخيرة وحدها نسخت المصاحف وأرسلت إلى الأفاق.. وكان صلى الله عليه وسلم جامع القرآن في قلبه الشريف وسيد الحفاظ في عصره، ومرجع المسلمين في كل ما يعنيه من أمر القرآن وعلوم القرآن، وكان يقرؤه على الناس على مكث، وكان يحيي به الليل ويتلوه في الصلوات، وكان جبريل يدارسه إياه يعارضه في رمضان وعارضه إياه في العام الأخير (الذي توفي فيه) مرتين.

وأما الصحابة رضوان الله عليهم فقد كان كتاب الله في المحل الأول من عنايتهم، يتنافسون في استظهاره وحفظه... ومن هنا كان حفاظ القرآن في حياة الرسول جما غفيراً منهم الأربعة الخلفاء وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى أبي حذيفة وأبو هريرة وابن عمر...

وأما جمعه كتابة فإن همة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانت منصرفة أول الأمر إلى جمع القرآن في القلوب بحفظه واستظهاره لضرورة أنه نبي أمي بعثه الله في الأميين، أضف إلى ذلك أن أدوات الكتابة لم تكن ميسورة لديهم في ذلك العهد، ومن هنا كان التعويل على الحفظ في الصدور يفوق التعويل على الحفظ بين السطور، على عادة العرب أيامئذ من جعل صفحات صدورهم وقلوبهم دواوين لأشعارهم وأنسابهم ومفاخرهم وأيامهم... ولكن القرآن حظي بأوفى نصيب من عناية النبي وأصحابه فلم تصرفهم عنايتهم بحفظه واستظهاره عن عنايتهم بكتابته ونقشه، ولكن بمقدار ما سمحت به وسائل الكتابة وأدواتها في عصرهم، فقد اتخذ صلى الله عليه وسلم كتاباً للوحي كلما نزل شيء من القرآن أمرهم بكتابته مبالغة في تسجيله وتقبيده، وزيادة في التوثق والضبط والاحتياط في كتاب الله تعالى حتى تُظاَهر الكتابة الحفظ ويعاضد النقش اللفظ، وكان هؤلاء الكتاب من خيرة الصحابة فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي... وكان يدلهم

على موضوع المکتوب من سورتہ، فيکتبونه على ما تيسر من قطع الأديم والقماش واللخاف... ثم يوضع المکتوب في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا انقضى العهد النبوي السعيد والقرآن مجموع على هذا النمط، مرتب الآيات حسب إرشاد النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الترتيب بأمر من الله جاء به جبريل عليه السلام، فقد ورد أن جبريل عليه السلام كان يقول: ضعوا كذا في موضع كذا... أما الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فقد كان منهم من يكتبون القرآن ولكن فيما تيسر لهم من قرطاس أو كتف أو عظام أو نحو ذلك بالمقدار الذي يبلغ الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلتزموا توالي السور وترتيبها وذلك لأن أحدهم كان إذا حفظ سورة أنزلت على رسول الله أو كتبها ثم خرج في سرية.. مثلاً فنزلت في وقت غيابه سورة فإنه كان إذا رجع يأخذ في حفظ ما ينزل بعد رجوعه وكتابته ثم يستدرك ما كان قد فاته في غيابه فيجمعه ويتبعه على حسب ما يسهل له فيقع فيما يكتبه تقديم وتأخير بسبب ذلك، وقد كان من الصحابة من يعتمد على حفظه فلا يكتب جرياً على عادة العرب، فلم يلتزموا توالي السور وترتيبها.

أما الجمع الثاني في عهد أبي بكر، فكان سببه استشهاد كثير من قراء الصحابة وحفظهم في حروب الردة ينتهي عددهم إلى السبعين وأنها بعضهم إلى خمسمائة، فاقترح عمر على أبي بكر أن يجمع القرآن خشية الضياع بموت الحفاظ وقتل القراء.. فتردد أبو بكر أول الأمر خشية الوقوع في مهاوي الخروج والابتداع... وبعد المحاورة مع عمر شرح الله صدره للفكرة فقبلها ورأى بنور الله أن يندب لتحقيقها رجلاً من خيرة رجالات الصحابة هو زيد بن ثابت رضي الله عنه لأنه اجتمع فيه من المواهب ذات الأثر في جمع القرآن ما لم يجتمع في غيره من الرجال إذ كان من حفاظ القرآن ومن كتاب الوحي لرسول الله وشهد العرضة الأخيرة للقرآن في ختام حياته، وكان فوق ذلك معروفاً بخصوبة عقله وشدة ورعه وعظم أمانته وكمال خلقه واستقامة دينه، فشرع زيد في تنفيذ هذه المهمة العظيمة بإشراف كبار الصحابة ومعاونتهم حتى أتمها على أكمل وجه، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون.. وقد انتهج زيد في القرآن طريقة دقيقة محكمة وضعها له أبو بكر وعمر فيها ضمان لحياطة كتاب الله بما يليق به من تثبت بالغ وحذر دقيق وتحريات شاملة فلم يكتف بما حفظ في قلبه ولا بما كتب بيده ولا بما سمع بأذنه فجعل يتتبع ويستقصي آخذاً على نفسه أن يعتمد في جمعه على مصدرين اثنين أحدهما ما كتب بين يدي رسول الله ولم تنسخ تلاوته، والثاني ما كان محفوظاً في صدور الرجال، فكانت هذه الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر، حتى طلبها منها خليفة المسلمين عثمان رضي الله عنه حيث اعتمد عليها في استنساخ مصاحف الأمصار.

الجمع الثالث: في عهد عثمان كان سببه اتساع الفتوحات وتفرق المسلمين في الأمصار... وكان أهل كل إقليم من أقاليم الإسلام يأخذون بقراءة من اشتهر بينهم من الصحابة، فكان بينهم اختلاف في حروف الأداء ووجوه القراءة بطريقة فتحت باب الشقاق والنزاع في قراءة القرآن، فبلغ ذلك عثمان فخطب فقال: أنتم عندي تختلفون فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً... ولهذه الأسباب والأحداث رأى عثمان بثاقب رأيه وصادق نظره أن يتدارك الخرق قبل أن يتسع... فجمع أعلام الصحابة وذوي البصر منهم واستشارهم فأجمعوا أمرهم على استنساخ مصاحف يرسل منها إلى الأمصار وأن يؤمر الناس بإحراق كل ما عداها وألا يعتمدوا سواه، وشرع عثمان في تنفيذ هذا القرار فكون لجنة من خيرة الصحابة وثقات الحفاظ وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعهد إليهم بنسخ المصاحف، وأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر فبعثت إليه بالصحف التي عندها وهي الصحف التي جمع القرآن فيها على عهد أبي بكر رضي الله عنه، وعهد إليهم ألا يكتبوا في هذه المصاحف إلا ما تحققوا أنه قرآن وعلّموا أنه قد استقر في العرصة الأخيرة وما أيقنوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ... وقد كتبوا مصاحف متعددة لأن عثمان رضي الله عنه قصد إرسال ما وقع الإجماع عليه إلى أقطار بلاد المسلمين وهي الأخرى متعددة وكتبوها متفاوتة في إثبات وحذف وبدل وغيرها لأنه رضي الله عنه قصد اشتمالها على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن.

وجعلوها خالية من النقط والشكل تحقيقاً لهذا الاحتمال أيضاً، فكانت بعض الكلمات يقرأ رسمها بأكثر من وجه عند تجردها من النقط والشكل، والذي دعا الصحابة إلى انتهاج هذه الخطة في رسم المصاحف وكتابتها أنهم تلقوا القرآن عن رسول الله بجميع وجوه قراءاته وبكافة حروفه التي نزل عليها فكانت هذه الطريقة أدنى إلى الإحاطة بالقرآن على وجوهه كلها حتى لا يقال إنهم أسقطوا شيئاً من قراءاته أو منعوا أحداً من القراءة بأي حرف شاء على حين أنها كلها منقولة نقلاً متواتراً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال المحقق ابن الجزري: ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على خط المصاحف والكتب.

وبعد أن أتم عثمان نسخ المصاحف بالصورة المذكورة رد الصحف إلى حفصة وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.. وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وذلك ليقطع عرق النزاع من ناحية وليحمل المسلمين على الجادة في كتاب الله من ناحية أخرى

فلا يأخذوا إلا بتلك المصاحف التي توافر فيها من المزايا ما لم يتوافر في غيرها. انتهى ملخصاً من مناهل العرفان.

وبهذا نرجو أن تكون صورة جمع القرآن الكريم وكتابته وسبب حرق عثمان لما جمع من القرآن أو كتب بطريقة فردية كمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قد اتضحت لديك، وأما مصحف حفصة فلعلك تقصد به المصحف الذي جمعه أبو بكر وبقي عند عمر ثم حفصة فهذا لم يحرق كما جاء في صحيح البخاري وغيره قال: رد عثمان الصحف إلى حفصة.

وأما المخطوطات التي وجدت في جامع صنعاء فلم نطلع عليها، ولكننا نطمئنك أن كتاب الله تعالى محفوظ في الصدور وفي السطور، قال تعالى: .. لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ {فصلت:42}، ولا تلتفت إلى ما يروج له الأعداء قديماً وحديثاً فهؤلاء قال الله عنهم: يُرِيدُونَ لِيطْفُؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ {الصف:8}.

وإذا كان لديك اهتمام أكثر بهذا الموضوع فبإمكانك أن ترجع إلى كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني.

- الآيات (151-153) من سورة الانعام.

- الآيات (36-77) من سورة الفرقان.

- الآيات (1-11) من سورة المؤمنون.

- الآيات (27-31) من سورة النور.

سورة الأنعام

الآيات : (151-153)

قُلْ تَعَالَوْا أَنزِلْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا تَكْفُلُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ

كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا
فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

معاني الآيات

أتل: أقرأ وأقص.

املاق: فقر.

الفواحش: كل ما قبيح واشتد قبحه من المعاصي.

ما ظهر منها وما بطل: علانيتها وسرها.

الا بالتي هي أحسن: الا بما فيه صلاحه وتنميته.

بالقسط: بالعدل من دون نقصان.

وسعها: طاقتها وما تقدر عليه.

تذكرون: تتعظون.

السبل: طرق الضلال والأهواء.

فتفرق بكم: تميل بكم وتضلكم.

عن سبيله: عن طريق الله المستقيم وهو الإسلام.

الوصايا العشر في هذه الآيات

1. تحريم الشرك.

2. الأمر بالإحسان إلى الوالدين فدل ذلك على أن حقهما عظيم لأن الله قرنه بحقه وَقَضَىٰ رَبُّكَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا [الإسراء: 23] وهنا كذلك قرنها بتحريم الشرك، والشرك
أعظم الذنوب، فدل ذلك على أن عقوقهما وعدم الإحسان إليهما من أفبح السيئات والجرائم.

3. وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ [الأنعام: 151] والإملاق الفقر، كان بعض
الجاهلية إذا افتقر قتل بعض أولاده، وربما قتل البنات خوف العار فنهاهم الله عن ذلك، وأخبر أن
الرزق بيده I، هو الذي يرزقهم ويرزق أولادهم.

4. وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ [الأنعام: 151] الفواحش المعاصي، سميت فواحش لأن العقل السليم والفترة السليمة تنكرها وتراها فاحشة وتراها خبيثة كالعقوق، وقطيعة الرحم، والربا، والزنا، واللواط، وظلم الناس في أموالهم ودمائهم، وغير ذلك مما حرم الله.

5. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ [الأنعام: 151] والفواحش ظاهرها وباطنها كلها محرم، جميع الفواحش، جميع المعاصي الظاهرة والباطنة من النميمة، والغيبة، والزنا، والسرقة، والكبر، والخيلاء، والرياء كلها محرمة ظاهرها وباطنها ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [الأنعام: 151] وصاكم بهذه الأشياء لتعقلوها، وصاكم بأن يحذروا الشرك، وصاكم بأن يحسنوا للوالدين، وصاكم بالألا يقتلوا أولادهم من إملاق، وصاكم بأن يبتعدوا عن الفواحش ظاهرها وباطنها، وصاكم بالألا يقتلوا نفساً بغير حق ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ [الأنعام: 151]

المقصود هنا أن الله جل وعلا أوجب عليهم هذه الأمور، وحرم عليهم انتهاك هذه الحرمات ليلتزموها بما أعطاهم الله من العقول.

6. وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [الأنعام: 152] اليتيم: هو الذي ما له أب، مات أبوه وهو صغير قبل أن يحتلم، يقال له: يتيم فإذا بلغ زال عنه اليتيم، فالله أوصى بالأيتام، والإحسان إليهم، وحفظ أموالهم، وألا يفسد فيها، بل يعمل فيها بما هو أصلح حتى يبلغوا أشدهم، حتى يرشدوا.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ [الأنعام: 152] التي أحسن التجارة فيها والعمل فيها بما ينفع اليتيم حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ [الأنعام: 152].

7+8. وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ [الأنعام: 152] بالعدل، لا يبخسوا الناس ميزانهم ولا مكاييلهم، لا يظلموهم، أوصاهم الله بأن يعدلوا في الكيل والميزان، وألا يظلموا الفقير والمغفل والذي لا ينتبه، بل يجب أن يوفوا الكيل والميزان للجميع، والقسط العدل.

لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا [الأنعام: 152] الواجب تحري الحق والحرص على الوفاء.

9. وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ [الأنعام: 152] ومعنى ذلك وجوب العدل بين العدو والصديق، بعض الناس قد يعدل في حق القريب والصديق، لكن ما يعدل مع العدو لا، الواجب العدل ولو كان عدواً لك، ولو كان بينك وبينه شحناء، الواجب العدل وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ [الأنعام: 152] فعلى الحاكم والمصلح وغيرهما العدل في أقوالهم وأعمالهم مع القريب والصديق، ومع العدو والبغيض.

وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا [الأنعام: 152] عهد الله ما أوصى به عباده، وما أمرهم به من طاعته وتوحيده، والإخلاص له وترك معاصيه، هذا عهد الله وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ [البقرة: 40] عهد إلى العباد على أيدي الرسل أن يتقوه ويعبدوه، ويطيعوا أوامره، وينتهوا عن نواهيه، فعليهم أن يوفوا بهذا العهد.

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [الأنعام: 152] وصاهم بهذه الوصايا ليتذكروا هذه الوصية ويعملوا بها ويلتزموها.

ثم قال: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ [الأنعام: 153] يعني فعل هذه الأوامر وترك هذه النواهي هو صراط الله، الإخلاص لله، والاستقامة على أمره، وترك ما حرم هو صراط الله المستقيم، فعلى العباد أن يلتزموه ويستقيموا عليه حتى يموتوا وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ يعني الزموا وسيروا عليه واستقيموا عليه.

10. "من قتل يقتل ولو بعد حين"

سورة الفرقان

الآيات: (63-77)

وَ عِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا* وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا* إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا* وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا* وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا* إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا* وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا* وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا* وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَجْرُوا عَلَيْهَا صُماً وَعُمِيَانًا* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا* أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا* خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا* قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا* (77-63).

معاني المفردات

هونا: بتواضع، بسكينة ووقار.

اصرف عنا: أبعد عنا.

غراما: هلاكا ملازما.

مستقرا ومقاما: مكان استقرار وإقامة.

لم يسرفوا: لم يبالغوا في الانفاق.

يقتروا: ييخلوا.

أثاما: عذابا.

مهانا: ذليلا.

اللغو: الكلام الباطل القبيح.

مروا كراما: أعرضوا عنه مكرمين أنفسهم عن التلوث به.

لم يخرروا عليها صما وعميانا: لم يعرضوا عنها، غير متبصرين بما فيها.

اماما: قدوة.

الغرفة: الدرجة العليا في الجنة.

مت يعبؤا: ما يكثرث بأمركم، فهو غني عنكم لا يبالي بكفركم.

فسوف يكون لزاما: فسوف يكون العذاب ملازما لكم.

1. التواضع:

يبين الله تعالى صفات عباده المؤمنين بأنهم يمشون على الأرض بسكينة ووقار، متواضعين من غير افتخار أو تكبر.

2. الحلم والصفح عن سيئ إليهم:

أثناء مشيتهم في الطرقات قد يتعرض لهم الجاهلون ويتناولون عليهم بما يكرهون من قول أو فعل.

فكان من صفاتهم بأنهم لا يقابلون الإساءة بالإساءة، بل يكظمون غيظهم ويصفحون عن سيء إليهم، ويردون بكلام سديد يسلمون به من الأذى والاثم.

3. الاكثار من الصلاة في الليل:

فهم يحرصون على الصلاة بالليل، لنيل الثواب العظيم.

4. الخوف من عذاب النار:

ان الخوف من عذاب الله تعالى هو من درجات الايمان، ولذلك فالمؤمن يحرص دائما على أن يجنبه إله عذاب النار، والذي هو هلاك دائم لكل عاص يستحقه.

5. الاعتدال في الانفاق:

فمن صفاتهم أنهم لا يجاوزون الحد في الانفاق فوق الحاجة، كذلك لا يبخلون في الانفاق على أنفسهم أو أهلهم وأبنائهم وضيوفهم، فهم يحرصون على أن يكون انفاقهم وسطا في توازن واعتدال.

6. البعد عن ارتكاب كبائر الذنوب ومنها: الشرك والقتل والزنا.

فهم يعبدون الله وحده لا شريك، مخلصين له، ويتجنون قتل النفس عمدا بغير حق، كما يتجنبون فاحشة الزنا وانتهاك الأعراض، فمن يفعل تلك المعاصي يستحق مضاعفة العذاب والخلود فيه مع الإهانة والاحتقار، الا من تاب منهم توبة نصوحا، وعمل عملا صالحا، وندم واستغفر وأقلع عن السيئات، فأولئك يعفو الله عنهم، ويقبل توبتهم، ويمحو سيئاتهم ويبدلها بالحسنات، كرما منه فضلا، فهو عظيم المغفرة والرحمة.

7. انهم لا يشهدون الزور:

وشهادة الزور هي الكذب عمدا في الشهادة، وهي من أكبر الكبائر، لما ينشأ عنها من تضييع الحقوق، واتهام الناس بالباطل.

8. لا يحضرون مجالس السور والباطل:

فاذا مروا مصادفة بمجالس السور التي يتحدث فيها بالكلام الباطل القبيح، أو الأماكن التي فيها العمل القبيح من فعل المنكرات، كمجالس القمار وشرب الخمر والغناء المحرم، فانهم يتركونها ويبتعدون عنها ليجنبوا أنفسهم سماع أو رؤية ما يغضب الله.

9. قبول الموعظة:

إذا وعظوا سمعوا للموعظة وتأثرت نفوسهم بها، وخشعت قلوبهم لها.

10. الابتغال الى الله تعالى أن يرزقهم ذرية صالحة تعمل الخير:

فهم الذين يسألون ربهم أن يهب لهم من أزواجهم وذرياتهم بنين وبنات يمتازون بالإيمان بالله تعالى، ويتحلون بكمارم الأخلاق، ليكون هؤلاء البنون والبنات قرة أعين لأبائهم المؤمنين، فان المؤمن الصادق الايمان إذا شاركه أهل بيته في طاعة الله سر بهم قلبه، وقرت بهم عينه.

سورة المؤمنون

الآيات: (1-11)

{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (11).

شرح الآيات

{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} أي: قد فازوا وسعدوا ونجحوا، وأدركوا كل ما يرام المؤمنون الذين آمنوا بالله وصدقوا المرسلين الذين من صفاتهم الكاملة أنهم {فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ}

والخشوع في الصلاة: هو حضور القلب بين يدي الله تعالى، مستحضرا لقربه، فيسكن لذلك قلبه، وتطمئن نفسه، وتسكن حركاته، ويقل التفاته، متأدبا بين يدي ربه، مستحضرا جميع ما يقوله ويفعله في صلاته، من أول صلاته إلى آخرها، فتنتفي بذلك الوسوس والأفكار الرديئة، وهذا روح الصلاة، والمقصود منها، وهو الذي يكتب للعبد، فالصلاة التي لا خشوع فيها ولا حضور قلب، وإن كانت مجزئة مثابا عليها، فإن الثواب على حسب ما يعقل القلب منها.

{وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ} وهو الكلام الذي لا خير فيه ولا فائدة، {مُعْرَضُونَ} رغبة عنه، وتنزيها لأنفسهم، وترفعاً عنه، وإذا مروا باللغو مروا كراماً، وإذا كانوا معرضين عن اللغو، فأعراضهم عن المحرم من باب أولى وأحرى، وإذا ملك العبد لسانه وخرنه - إلا في الخير - كان مالكا لأمره، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين وصاه بوصايا قال: "ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟" قلت: "بلى يا رسول الله"، فأخذ بلسان نفسه وقال: "كف عليك هذا فالمؤمنون من صفاتهم الحميدة، كف ألسنتهم عن اللغو والمحرمات".

{وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ} أي مؤدون لزكاة أموالهم، على اختلاف أجناس الأموال، مزكين لأنفسهم من أدناس الأخلاق ومساوئ الأعمال التي تزكو النفس بتركها وتجنبها، فأحسنوا في عبادة الخالق، في الخشوع في الصلاة، وأحسنوا إلى خلقه بأداء الزكاة.

{وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ} عن الزنا، ومن تمام حفظها تجنب ما يدعو إلى ذلك، كالنظر واللمس ونحوهما. فحفظوا فروجهم من كل أحد {إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} من الإماء المملوكات {فَاتَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ} بقربهما، لأن الله تعالى أحلها.

{فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ} غير الزوجة والسرية {فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ} الذين تعدوا ما أحل الله إلى ما حرمه، المتجرئون على محارم الله. وعموم هذه الآية، يدل على تحريم نكاح المتعة، فإنها ليست زوجة حقيقة مقصودا بقاؤها، ولا مملوكة، وتحريم نكاح المحلل لذلك.

ويدل قوله {أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ} أنه يشترط في حل المملوكة أن تكون كلها في ملكه، فلو كان له بعضها لم تحل، لأنها ليست مما ملكت يمينه، بل هي ملك له ولغيره، فكما أنه لا يجوز أن يشترك في المرأة الحرة زوجان، فلا يجوز أن يشترك في الأمة المملوكة سيدان.

{وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} أي: مراعون لها، ضابطون، حافظون، حريصون على القيام بها وتنفيذها، وهذا عام في جميع الأمانات التي هي حق لله، والتي هي حق للعباد، قال تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ} فجميع ما أوجبه الله على عبده أمانة، على العبد حفظها بالقيام التام بها، وكذلك يدخل في ذلك أمانات الأدميين، كأمانات الأموال والأسرار ونحوهما، فعلى العبد مراعاة الأمرين، وأداء الأمانتين {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا}

وكذلك العهد، يشمل العهد الذي بينهم وبين ربهم والذي بينهم وبين العباد، وهي الالتزامات والعقود، التي يعقدها العبد، فعليه مراعاتها والوفاء بها، ويحرم عليه التفريط فيها وإهمالها، {وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ} أي: يداومون عليها في أوقاتها وحدودها وأشراتها وأركانها، فمدحهم بالخشوع بالصلاة، وبالمحافظة عليها، لأنه لا يتم أمرهم إلا بالأمرين، فمن يداوم على الصلاة من غير خشوع، أو على الخشوع من دون محافظة عليها، فإنه مذموم ناقص.

{أُولَئِكَ} الموصوفون بتلك الصفات {هُمْ الْوَارِثُونَ* الَّذِينَ يَرْتُوبُونَ الْفِرْدَوْسَ} الذي هو أعلى الجنة ووسطها وأفضلها، لأنهم حلوا من صفات الخير أعلاها وذروتها، أو المراد بذلك جميع الجنة، ليدخل بذلك عموم المؤمنين، على درجاتهم ومراتبهم كل بحسب حاله، {هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} لا يظعنون عنها، ولا يبيغون عنها حولا لاشتمالها على أكمل النعيم وأفضله وأتمه، من غير مكرر ولا منغص.

سورة النور

الآيات (27-31)

المعنى الإجمالي للآيات

أحكام الاستئذان

1. في هذه الآيات دعوة الى صيانة كرامة البيوت، فمن أراد الدخول اليها فانه يجب عليه ان لا يباغت أهلها بالدخول، بل يستأذن ولا يدخل حتى يعلم أن صاحب البيت قد أذن له بالدخول.
2. ومن الآداب أن يسلم على أهل البيت بتحية الإسلام، وذلك ليبعث الطمأنينة في نفوسهم.
3. يوجه الإسلام المسلم الى حسن الظن بأخيه المزور، فان الأصل أن يأذن له، لكن قد يعرض له من الأحوال ما يمنع ذلك، ولا يأذن للزائر بالدخول، وفي هذه الحالة يجب الرجوع من غير غضب ولا نية قطيعة.
4. بينت الآيات أن البيوت غير المسكونة، أو الأماكن العامة التي فيها مصالح لجميع الناس، كالمطاعم والمستشفيات والفنادق والمحلات التجارية لا يجب الاستئذان عند الدخول اليها.

غض البصر وحفظ الفرج:

1. بعد أمر الله تعالى بوجوب الاستئذان قبل الدخول الى البيوت، يتبع الله الأمر بغض البصر لأن الاستئذان انما جعل من أجل البصر.

فيأمر الله تعالى الرجال والنساء بغض البصر عما يحرم النظر اليه، وذلك بخفض الطرف عفة وحياء، ففي غض البصر منافع كثيرة منها:

الامتثال لأمر الله تعالى، والسد لأبواب الشيطان من النفاذ الى قلب المؤمن، لأن النظر قد يكون مدخلا للفجور، فهو يريد الزنا ووسيلته والباعث عليه.

2. يأمر الله تعالى بحفظ الفروج من قبل الرجال والنساء، ليكون ذلك تزكية لهم وتطهيراً من الفواحش والرذائل، وحفظاً لمجتمعاتهم وأسرهم من انتشار ما يفسدها ويقضي عليها، ذلك لأن الزنا من أخطر الأمراض على المجتمعات، اذ به تضيع الأنساب، ويقل ترابط الأسر.

نهى النساء عن ابداء الزينة لغير المحارم:

1. لما كان من تأثير النظر من الرجال الى النساء أشد من نظرة المرأة الى الرجل، فقد أمرت المرأة بإخفاء زينتها التي تدعو الى التعلق بها.

فلا يجوز للنساء أن يظهرن زينتهن الا ما تدعو الضرورة الى اظهاره، كالوجه والكفين ما لم يفيض ذلك الى فتنة، وذلك لإشاعة الطمأنينة في المجتمع الإسلامي، ومنع الوسائل التي يستغلها الشيطان لإشاعة الفاحشة. وقد رفع الله الحرج عن النساء فيما لا يمكن اخفاؤه من الزينة، كظاهر الثياب.

2. أوجبت الآيات على المرأة المسلمة أن تسدل خمارها على صدرها، وخاصة إذا كانت ترتدي ملابس ذات فتحات واسعة تبدو منها نحورهن وصدورهن، وعلى المرأة الا تقوم بحركات تلفت نظر الأجانب اليها، ومن ذلك لبس الخلخال الذي يصدر صوتاً عند مشيتها.

3. وفي نهاية الآيات دعوة الى التوبة لكل من أخطأ، رجالاً ونساءً، فباب التوبة مفتوح لمن أراد لنفسه الفلاح في الدنيا والاخرة.

اسماء القرآن الكريم

للقرآن الكريم اسماء كثيرة اذكر خمسة منها مع شرح معانيها؟

عدد بعض اوصاف القرآن وبين العلاقة بين الاسماء والمسميات؟

ما هو الاصل اللغوي لكلمة ((قرآن))؟

في نظرك ايهما أفضل المعلم الحازم ام المتساهل؟

جاء جبريل على الرسول في 3 حالات ما هي؟

ما الاسباب التي عجلت بمهمة جمع القرآن في عهد ابي بكر؟

ما الاسباب التي قام عليها جمع القرآن في عهد عثمان؟

بأي طريق من طرق الوحي نزل القرآن الكريم؟ لماذا؟

لماذا كان القرآن الكريم معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم؟



الحديث الشريف

8. تعريف الحديث الشريف
9. رواية الحديث وتدوينه
10. علوم الحديث
11. حديث أركان الإسلام
12. حديث الماء الطهور
13. حديث الدين النصيحة
14. أحاديث مختارة للحفظ
15. امتحان وتقييم

الفهرس

22	تعريف الحديث الشريف
22	رواية الحديث وتدوينه
23	علوم الحديث
24	حديث أركان الإسلام
26	حديث الماء الطهور
26	حديث الدين النصيحة
27	حديث قول الزور
30	امتحان شامل+ أحاديث مختارة للحفظ

تعريف الحديث الشريف

في اللغة: بمعنى الشيء الجديد الذي حدث بعد أن لم يكن.

في الاصطلاح: ما إثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

أما القول: فهو ما كان ينطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجال تبليغ رسالته ومثاله قوله عليه السلام:

(انما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر إليه)

أما الفعل: فهو ما كان يصدر عنه صلى الله عليه وسلم من تصرفات في دائرة العمل والسلوك والتشريع.

أما التقرير: فهو أن يرى الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه عملاً أو يسمع قولاً فيسكت عنه ولا ينكره فيكون سكوته دليلاً على موافقته والرضا به لأنه لو كان امرأ غير مشروع لأنكره.

أما الصفة: فهي ما روي من صفاته الخلقية والخلقية.

رواية الحديث وتدوينه

رواية الحديث

كان الصحابة رضي الله عنهم يرون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته، والرسول يحثهم على ذلك ويقول: "نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع".

فالحديث الشريف كان متداولاً في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان يأمر بنشره وإذاعته في الناس حتى يقفوا على أوامر الدين ونواهيها. وما أخذهم به من نظم وآداب.

وظل الحديث في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظاً أكثر منه مكتوباً، وهو حفظ متين لا يرقى إليه شك. وكيف يشك فيه والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتحدث بانه ورفق، وكان يعيد الكلمة ثلاث مرات حتى تحفظ وتعقل، وأصحابه من حوله في أعلى درجات الصدق يتسلمون بصفاء الذهن، وقوة الحافظة.

كتابة الحديث فى عهد الرسول

1. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الامر عن كتابة الحديث حتى لا يختلط بالقران. وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحاه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار".
2. ولكن افرادا من الصحابة وجدوا من البواعث النفيسة ما حملهم على العناية بكتابة أكثر ما سمعوه وربما كل ما سمعوه عن رسول الله وأقرهم عليه.
3. ثم أذن أذنا عاما بكتابة الحديث حين نزل أكثر الوحي وحفصه الكثيرون وأمن التباس السنة بالقرآن.

علوم الحديث

تشمل علوم الحديث على علمين رئيسيين وهما: علم الحديث رواية، وعلم الحديث دراية.

1. علم الحديث رواية:

هو علم يقوم على نقل ما أضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة نقلا دقيقا محررا.

2. علم الحديث دراية:

3. ويسمى أيضا (علم اصول الحديث) وهو مجموعة من القواعد والمسائل التي يعرف بها

حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد. هو عبارة عن دراسة تحليلية لأقوال

الرسول العصيم وأفعاله..

يهتم علم الدراية بأحوال الحديث سندا ومنتنا. أما السند: فهو الطريق الذي يوصلنا الى نص الحديث أنه ثبت بأسماء الرواة الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر بالتسلسل حتى يصل الى الرسول. وأما المتن: فهو كلمات الحديث ويسمى احيانا "النص". ولما شاع التدوين وكثر التصنيف في الحديث انبثقت عن هذه الدراسات التحليلية علوم كثيرة وانضوت جميعها تحت اسم واحد وهو علم الحديث ومن اهم فروع هذا العلم: علم الجرح والتعديل وعلم رجال الحديث.

حديث اركان الاسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان).

راوي الحديث:

الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن الحصاب القرشي.

شرح الحديث:

أول هذه الأركان وأعظمها كلمة التوحيد بطرفيها: "لا إله إلا الله، محمد رسول الله"، فهي المفتاح الذي يدخل به العبد إلى رياض الدين، ويكون به مستحقاً لجنات النعيم، أما الطرف الأول منها "لا إله إلا الله" فمعناه أن تشهد بلسانك مقراً بجنانك بأنه لا يستحق أحد العبادة إلا الله تبارك وتعالى، فلا نعبد إلا الله، ولا نرجو غيره، ولا نتوكل إلا عليه، فإذا آمن العبد بهذه الكلمة ملتزماً بما تقتضيه من العمل الصالح، ثبته الله وقت الموت، وسدد لسانه حتى تكون آخر ما يودع به الدنيا، و(من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة).

أما شهادة أن محمداً رسول الله، فتعني أن تؤمن بأنه مبعوث رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً إلى الخلق كافة، كما يقول الله سبحانه: {قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون} (الأعراف: 58)، ومن مقتضى هذه الشهادة أن تؤمن بأن شريعته ناسخة لما سبقها من الأديان؛ ولذلك أقسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار (رواه مسلم)، ومن مقتضاها أن تؤمن وتعتقد أن كل من لم يصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتبع دينه، فإنه خاسر في الدنيا والآخرة، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، سواء أكان متبعاً لديانة منسوخة أو محرقة أخرى، أم كان غير متدين بدين، فلا نجاة في الآخرة إلا بدين الإسلام، واتباع خير الأنام عليه الصلاة والسلام.

ومن الملاحظ هنا أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشهادتين ركناً واحداً؛ وفي ذلك إشارة منه إلى أن العبادة لا تتم إلا بأمرين، هما: الإخلاص لله: وهو ما تضمنته شهادة أن لا إله إلا الله، والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو مقتضى الشهادة بأنه رسول الله.

الركن الثاني: إقامة الصلاة المفروضة على العبد، فالصلاة صلة بين العبد وربّه، ومناجاة لخالقه سبحانه، وهي الزاد الروحي الذي يطفى لظى النفوس المتعطشة إلى نور الله، فتتير

القلب، وتشرح الصدر.

وللصلاة مكانة عظيمة في ديننا؛ إذ هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وأول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة، وقد فرضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في أعلى مكان وصل إليه بشر، وفي أشرف الليالي، ففي ليلة الإسراء في السماء السابعة، جاء الأمر الإلهي بوجوبها، فكانت واجبة على المسلم في كل حالاته، في السلم والحرب، والصحة والمرض، ولا تسقط عنه أبداً إلا بزوال العقل.

وكذلك فإنها العلامة الفارقة بين المسلم والكافر، يدل على ذلك ما جاء في حديث جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة (رواه مسلم).

وثالث هذه الأركان: إيتاء الزكاة، وهي عبادة مالية فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده، طهرة لنفوسهم من البخل، ولصحائفهم من الخطايا، كيف لا؟ وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها} (التوبة: 103)، كما أن فيها إحساناً إلى الخلق، وتألّيفاً بين قلوبهم، وسداً لحاجتهم، وإعافاً للناس عن ذل السؤال. وفي المقابل: إذا منع الناس زكاة أموالهم كان ذلك سبباً لمحق البركة من الأرض، مصداقاً لحديث بريدة رضي الله عنه: ما منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر (رواه الحاكم والبيهقي)، وقد توعد الله سبحانه وتعالى مانعي الزكاة بالعذاب الشديد في الآخرة، فقال تعالى: {ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة} (آل عمران: 180)، وقد جاء في صحيح مسلم في شرح قوله تعالى: {والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم} (التوبة: 34)، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها، إلا إذا كان يوم القيامة، صفحت له صفائح من نار، فأحمرى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار فكان عقابه من الله بماله الذي بخل به على العباد.

الركن الرابع: صيام رمضان، وهو موسم عظيم، يصقل فيه المسلم إيمانه، ويجدد فيه عهده مع الله، وهو زاد إيماني قوي يشحذ همته ليوصل السير في درب الطاعة بعد رمضان، ولصيام رمضان فضائل عدّة، فقد تكفل الله سبحانه وتعالى لمن صامه إيماناً واحتساباً بغفران ما مضى من ذنوبه، وحسبُك من فضله أن أجر صائمه غير محسوب بعدد.

أما خامس هذه الأركان: فهو الحج إلى بيت الله الحرام، وقد فرض في السنة التاسعة للهجرة، يقول الله تعالى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} (آل عمران: 97)، وقد فرضه الله تعالى تزكية للنفوس، وتربية لها على معاني العبودية والطاعة، فضلاً على أنه فرصة عظيمة لتكفير الذنوب، فقد جاء في الحديث: من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه (رواه البخاري ومسلم). وعلى هذه الأركان الخمسة، قام صرح الإسلام العظيم، نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لكل ما فيه رضاه، وأن يصلح أحوالنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الماء الطهور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه أو طعمه أو لونه).

راوي الحديث:

الصحابي صدي بن عجلان رضي الله عنه وكنيته ابو امامة وهو من الذين اهتموا بتدوين الحديث.

شرح المفردات:

الماء النجس: الذي لاقتته نجاسة وغيرت لونه أو طعمه أو رائحته فلم يعد طاهراً.
غلب: ظهر. والماء طهور بطبعه.

أما إذا سقطت نجاسة في الماء وغيرت أحد اوصافه الثلاثة فانه يصبح نجسا وحين اذن لا يجوز استعماله كما إذا وقعت في الماء مادة طاهرة وغيرت أحد اوصافه فلا يعتبر نجسا كعصير الليمون، الزهر ...

ما يؤخذ من الحديث:

1. الماء الطهور: وهو طاهر في نفسه ومصهر لغيره وبه تزال النجاسة.
2. الماء الطاهر: ما كان طاهراً في نفسه غير مطهراً لغيره.
3. الماء المتنجس: وهو الماء الذي سقطت فيه نجاسة فغيرت أحد اوصافه الثلاثة اللون أو الطعم أو الرائحة.

الدين النصيحة

الدين النصيحة قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

راوي الحديث:

تميم بن اوس الداري رضي الله عنه.

المفردات:

النصيحة: ارادة الخير للمنصوح له.

النصيحة لله: صحة الاعتقاد في وخصنيته واخلاص النية في عبادته.

النصيحة لرسوله: التصديق بنبوءته وأحياء سنته وبذل الطاعة له.

أئمة المسلمين: ولاة امورهم وعلمائهم.

وعامتهم: عامة المسلمين.

1. النصيحة لله تعالى: الإيمان بالله تعالى وصحة الاعتقاد في وحدانيته ونفي الشرك عنه ووصفه بصفات الكمال ونعوت الجلال.
2. النصيحة لكتابه: الايمان بان القرآن كلام الله تعالى وتنزيله فلا يقدر على مثله أحد من الخلق ثم تعظيمه وتلاوته ومراعاة آداب التلاوة والخشوع وفهم الآيات.
3. النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم: التصديق بنبوته والايمان بجميع ما جاء به ونصرته في حياته وأحياء سنته بعد وفاته والتأدب بأدابه والتخلق بأخلاقه ومحبة اهل بيته وأصحابه.
4. النصيحة لأئمة المسلمين: وهي معاونتهم على الحق وصاعتهم فيه وفي حدود الطاعة لله تعالى.
5. النصيحة لعامة الناس: وهم من عدا ولاة الامور من الامة الاسلامية وتكون النصيحة لهم بإرشادهم لمصالحهم في دنياهم وآخرتهم وكف الاذى عنهم.

قول الزور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه).

راوي الحديث:

ابو هريرة رضي الله عنه

شرح:

قد حرم الاسلام قول الزور على المسلم صائما أو غير صائما وأولى للصائم في هذه العبادة الخالصة والشهر العظيم ان يتأثر بهذا الجو الايماني وأن يدع قول الزور والعمل به لما في ذلك من تهديم للمجتمع وأثارة للفتن وأماتة الحقوق.

أحاديث للحفظ

1. فضيلة الحفظ والتبليغ:

((نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها. ثم أداها كما سمعها فرب مبلغ أوعى من سامع)).

2. عدم الخوض فيما لا يعني:

((من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه))

3. كمال الايمان:

((اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن))

4. الصدق يهدي الى البر:

((أن الصدق يهدي الى البر وأن البر يهدي الى الجنة وأن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وأن الكذب يهدي الى الفجور وأن الفجور يهدي الى النار وأن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا))

5. التعاون على الخير:

((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضا))

6. بر الوالدين:

((جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد وفاتهما؟ قال ((نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صديقهما))

7. التراحم بين افراد المجتمع:

((ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا))

.8 اختيار الجلساء:

((المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال))

.9 الحياء من الايمان:

((الايمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امأطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان))

امتحان شامل

ما معنى علم حديث الرواية؟

ما معنى حديث الدراية؟

ما الفرق بين السند والمتن في الحديث الشريف؟

ما هو الماء الطهور وما الفرق بينه وبين الطاهر؟

ما الحكم الشرعي في الماء الكثير إذا وقعت فيه نجاسة؟

ما معنى الدين النصيحة وكيف تكون النصيحة لكتاب الله؟

كيف تكون النصيحة لأنمة المسلمين؟

العقيدة

- أ. الإيمان بالله تعالى.
- ب. الإيمان بالملائكة.
- ت. الإيمان بالكتب السماوية.
- ث. الإيمان بالأنبياء والمرسلين.
- ج. الإيمان باليوم الآخر.
- ح. امتحان وتقييم.

ملاحظة: لكي تستوعب المادة أكثر عليك بالضغط على الرابط التالي والزر ctrl: [31156 قسم العقيدة.ppt](#)

الفهرس

31	الإيمان بالله تعالى
31	الإيمان بالملائكة
32	الإيمان بالكتب السماوية
34	الإيمان بالأنبياء والمرسلين
35	الإيمان باليوم الآخر
37	امتحان وتقييم

الإيمان بالله تعالى:

الإيمان بالله تعالى هو الركن الاعظم الذي يقوم عليه الدين كله، فمن آمن به فقد فاز وسعد ومن كفر به خاب وشقي. إذا تأملت ما حولك وجدت أن كل مصنوع بحاجة الى صانع يصنعه: فالبيت بناه البناء، والكرسي صنعه النجار وهكذا...

وهذا الكون الفسيح تجد فيه شمسا ونجوما معلقة في الفضاء من غير أعمدة، وهي تدور في افلاكها ومداراتها بانتظام، فمن اوجدها؟ من علقها؟ ومن وضع لها نظام دورتها؟ انه الله تبارك وتعالى؟ هذا الكون وما فيه فعل محتاج الى فاعل فمن يكون خالقه سوى الله؟! لا أحد، وذلك لأن أحدا غير الله ما ادعى أنه خلق الكون وما فيه

قال تعالى: ((إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ)) سورة الجاثية: 3

وقال سبحانه: ((وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ (20) وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)) سورة الذاريات: 20-21

لقد علمنا ان ما فى الأرض وما فى السماء يدل على وجود الله سبحانه، الواحد الذي لا شبيه له، القادر على كل شىء، العالم بكل شىء فلا يجهل شيئا، المنعم على خلقه بنعم لا تعد ولا تحصى وهو المهيمن الذي لا يفلت من سلطانه شىء فى الارض ولا فى السماء، وهو العادل الذي يكافئ الصالحين ويعاقب الأشرار، فلا ينقص الله احدا حقه ولا يعاقبه بغير استحقاق فالله تعالى يتصف بصفات الكمال فمن آمن بالله وبصفاته فقد نال رضاه وفاز بالجنة، ومن كفر فعليه غضب من الله واستحق الخلود فى النار.

الإيمان بالملائكة:

الإيمان بالملائكة ركن من اركان الايمان، وقد تحدث القرآن الكريم عن الملائكة وعن بعض اوصافهم وأعمالهم، فذكر أنهم جنود الله يطيعون وينفذون اوامره، وأن عددهم كثير لا يعلمه الا الله قال تعالى:

((وَمَا يَعْلمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)) سورة المدثر: 31

وقال تعالى: ((لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)) سورة التحريم: 6

والملائكة عباد مكرمون أبرار أطهار تتجه أعمالهم الى الخير وقد أكرمهم الله وقربهم اليه، وهم دائمون على عبادة الله وتعظيمه وتسبيحه

قال تعالى: ((يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ)) سورة الانبياء: 20

وظائف وأعمال الملائكة:

1. تبليغ الرسل دين الله وأوامره.
2. تسجيل أقوال الناس وأعمالهم.
3. تعيين المؤمنين التائبين.
4. القبض على الارواح أثناء الموت.
5. حضور مجالس الذكر وتلاوة القرآن.

الإيمان بالكتب السماوية:

الإيمان بالكتب السماوية ركن من أركان عقيدة الإسلام، دل على ذلك قوله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضللاً بعيداً } (النساء: 136) وقد أخبر صلى الله عليه وسلم - في حديث جبريل - أن الإيمان بالكتب السماوية، جزء من حقيقة الإيمان، وذلك بقوله: (الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه) رواه البخاري ومسلم.

ويتضمن الإيمان بالكتب عدة أمور نذكر منها:

1. الإيمان بأنها كلام الله تعالى لا كلام غيره، وأن الله تعالى تكلم بها حقيقة كما شاء، وعلى الوجه الذي أراد.
2. الإيمان بأنه كان واجباً على الأمم الذين نزلت عليهم تلك الكتب الانقياد لها، والحكم بما فيها كما قال تعالى بعد ذكر إنزال التوراة: {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون} (المائدة: 44)، وقال: {وَأَلِيحْكُمُ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} (المائدة: 47) فدللت الآيتان على وجوب أن يحكم أهل كل ملة بما أنزل الله عليهم، وذلك قبل أن يطرأ النسخ على تلك الكتب.
3. اعتقاد أن جميع الكتب السماوية يصدق بعضها بعضاً ولا يكذبه، فكلها من عند الله سبحانه، قال تعالى: {أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً} (النساء الآية: 82). فالإنجيل مصدق لما تقدمه من كتب كالتوراة، قال تعالى {وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة} (المائدة: 46) والقرآن مصدق لجميع الكتب السماوية السابقة قال تعالى: {والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير} (فاطر: 31)، وإنما حصل الاختلاف في التوراة والإنجيل بسبب التحريف الذي دخلهما.

4. اعتقاد أن كل من كذب بها أو بشيء منها فقد كفر، كما قال تعالى: {والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون} (الأعراف: 36)

5. الإيمان بأنَّ نسخ الكتب السماوية اللاحقة لغيرها من الكتب السابقة حق، كما نسخت بعض شرائع التوراة بالإنجيل، قال الله تعالى: في حق عيسى عليه السلام {ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون} (آل عمران: 50) ، وكما نسخ القرآن كثيرا من شرائع التوراة والإنجيل، قال تعالى: {الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون} (الأعراف: 157)

الإيمان بالرسول والأنبياء

ماذا يقصد بالإيمان بالرسول والأنبياء؟

- 1- النبي رجل أوحى الله إليه فقط ولم يكلفه برسالة والرسول أوحى الله إليه وكلفه بتبليغ الوحي للناس.
- 2- نؤمن بالرسول معناه نصدق يقينا بأن الله بعثهم إلى عباده لهدايتهم إلى الخير ونهيهم عن الشر.
- 3- نؤمن بأن الرسل بلغوا رسالاتهم وأقاموا الحجة على الناس.
- 4- من أنكر نبيا أو رسولا فكأنما أنكر كل الأنبياء والرسول.
- 5- أولو العزم من الرسل هم محمد وإبراهيم وموسى وعيسى ونوح عليهم السلام.
- 6- رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانت إلى جميع الناس وخاتمة الرسالات ومهيمنة عليها وناسخة لها فيجب علينا العمل بها.

وظيفة الرسل: بم كلف الله رسله؟ إلام دعا كل الرسل؟

- 1- تبشير المؤمنين برضوان الله عنهم ودخول جنته وتحذير الكفار والمشركين والمنافقين من غضب الله ودخول النار.
- 2- إثبات وجود الله والدعوة إلى توحيده وإخلاص العبادة له.
- 3- تعليم الناس العبادة الصحيحة وطرق التعامل فيما بينهم.
- 4- الحث على مكارم الأخلاق.

صفات الرسل: بم يتصف الرسل؟

- 1- الصدق.

2- الأمانة في التبليغ.

3- الفطنة والحكمة.

4- البشرية.

5- القدوة في القول والعمل.

معجزات الرسل: بم أيّد الله رسله؟

1- المعجزة هي حدث خارق للعادة يحدث بإرادة الله لا يستطيع الناس الإتيان به مهما كانت

لهم قدرة والهدف منها إثبات صدق الرسل فيما يدعون إليه.

2- من المعجزات المعلومة:

أ. نجاة سيدنا إبراهيم من النار.

ب. تحول عصا سيدنا موسى إلى أفعى.

ت. إحياء سيدنا عيسى للموتى.

ث. القرآن الكريم لسيدنا محمد.

واجبنا تجاه الرسل: ماذا يجب علينا تجاه الرسل والأنبياء؟

1. الإيمان بهم وبأن دعوتهم حق وأنهم بلغوا رسالاتهم.

2. حبهم واحترامهم وعدم ذكرهم بسوء.

3- عدم التفريق في إيماننا بهم ومحبتنا لهم.

ثمرات الإيمان بالرسل: ماذا نستفيد من الإيمان بالرسل؟

1- إدراك رحمة الله بالإنسان بمنحه العقل وهدايته إلى الطريق الصحيح عن طريق الأنبياء

والرسل.

2- نيل محبة الله.

الإيمان باليوم الآخر

سأل جبريل عليه السلام الرسول صلى الله عليه وسلم ليخبره عن الإيمان فقال له (الإيمان ان تؤمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخرة وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم

وقال الله عز وجل (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا

بها وكفى بنا حاسبين) سورة الانبياء الآية 47

تعريف الايمان:

الايمان هو التصديق الجازم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.
يجب على الانسان ان يستفيد من عمره ويزود بالعمل الصالح حتى اذا انتقل الى الدار الآخرة ليحاسب على
اعماله انتفع بما عمل من عمل صالح.
من مظاهر يوم القيامة:
البعث الحشر الحساب والصراط.
كما ان لليوم الآخر اثار نفسية واجتماعية منها:
يجعل لحياة الانسان معنى حيث تصير له غاية يسعى اليها وهي رضوان الله.
لن تستقيم الحياة الا باليوم الآخر فان الانسان اذا عرف انه سيحاسب على اعماله في الدنيا فإنه يجتهد
على فعل الخير والبعد عن فعل الشر.
يزكي في النفس اليقين بالله فتقوى في الانسان دوافع الخير وتضعف نوازع الشر.
يجعل الانسان يحسن الى الناس ولا يسيء اليهم.
يوجه الانسان الى العمل الصالح والالتزام به.

امتحان شامل

لماذا يجب علينا أن نؤمن بالملائكة؟

أذكر أوصاف الملائكة:

اذكر وظائف الملائكة:

ما جزء من ينكر وجود الملائكة؟

أذكر بعض أسماء الملائكة:

بماذا يختلف الانسان عن الملائكة؟

لماذا انزل الله الكتب على رسله؟

ما هي أهم التعاليم التي اشتملت عليها الكتب السماوية؟

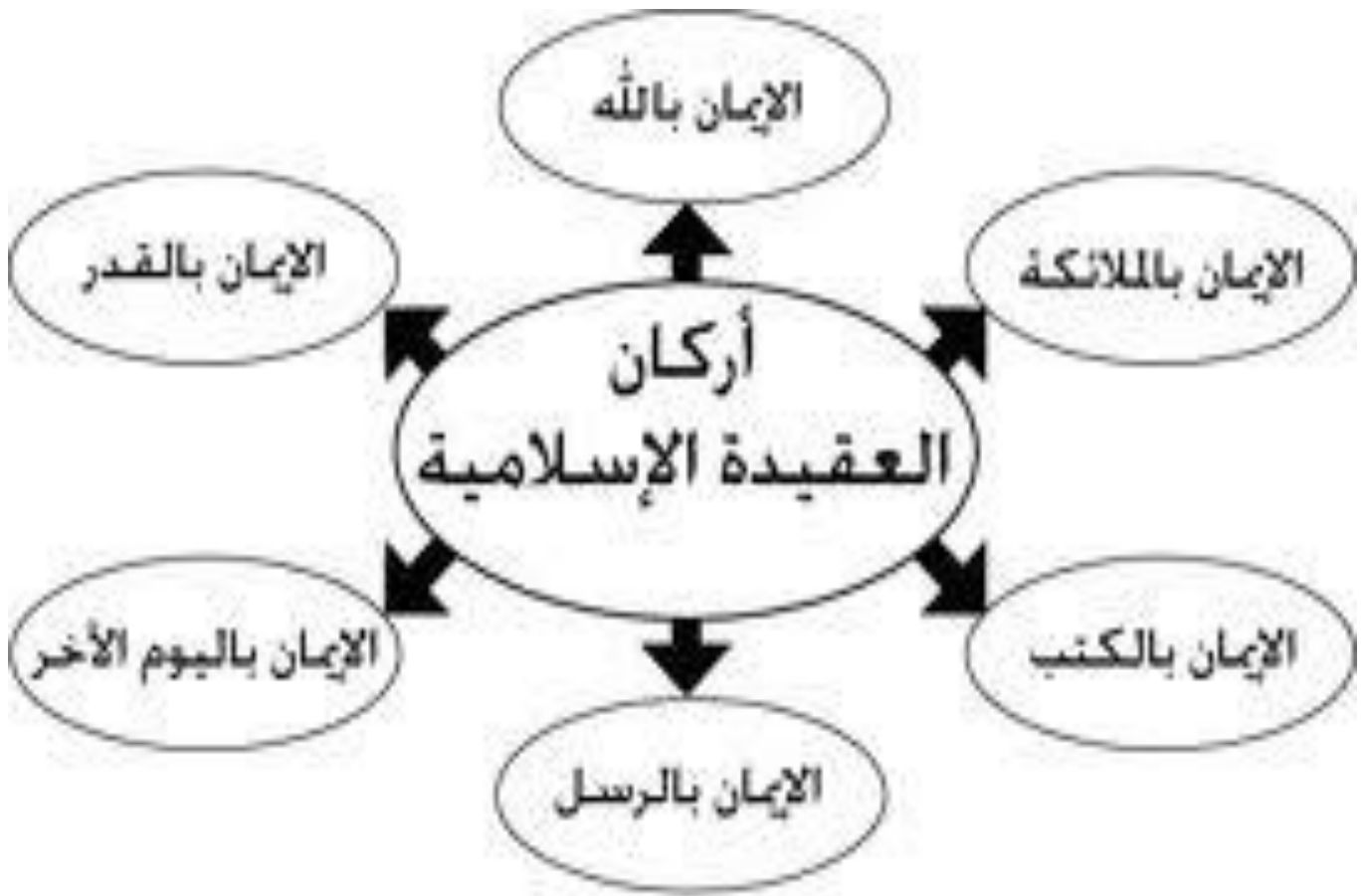
ما جزاء من ينكر كتب الله؟

اشرح قول الله تعالى ((انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون))؟

ما الصفات التي يمتاز بها الرسل ولماذا خصهم الله بتلك الصفات؟

ما الصفات التي يمتاز بها الرسل؟ ولماذا خصهم الله بتلك الصفات؟

بِالنَّجَاحِ



شكل رقم (1.2) يبين أركان العقيدة الإسلامية

لكي ترسخ المادة أكثر، عليك مشاهدة جميع هذه الروابط:

[31156 قسم العقيدة.ppt](#)

[التربية الإسلامية الثاني عشر.pdf](#)

[التربية الإسلامية الحادي عشر.pdf](#) [التربية الإسلامية عاشر.pdf](#) [المحاضرة الثالثة مباشر.pptx](#) . د . م التربية الإسلامية -

[الجزء الأول\[1\].pdf](#)

[Aqidah Islamic11-Book.pdf](#) [Islamic5P1Book-2012.pdf](#) [Islamic5P2-Book.pdf](#)

الفقه

- 1- الطهارة
- 2- الوضوء
- 3- التيمم
- 4- المسح على الجبيرة
- 5- الصلاة
- 6- صلاة الجمعة
- 7- صلاة العيدين

الفهرس

41	الطهارة والوضوء
51	التيمم
53	المسح على الجبيرة
54	الصلاة
65	صلاة الجمعة
68	صلاة العيدين
79	امتحان شامل+ التقويم



الطهارة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

﴿ الطهور شرط الإيمان ﴾ **رواه مسلم**

معنى الطهارة :

الطهارة هي النظافة والتزاهة عن الأقدار الحسية والمعنوية .

انواع الطهارة

طهارة حسية (ظاهرة)

طهارة الحدث

وهي التي تكون بالوضوء أو الغسل بالماء الطهور أو التيمم لمن فقد الماء أو عجز عن استعماله

طهارة الخبث

وهي أن يزيل المسلم ما وقع من النجاسات على بدنه و ثيابه و المكان الذي يصلح فيه كالبول والغائط

طهارة معنوية (باطنية)

وهي أن يظهر المسلم قلبه من أقدار الشرك و البدع و من آثار الذنوب و المعاصي و الصفات الذميمة و الأخلاق السيئة كالحسد و الغل و الكذب و الغش و الحقد و الكبر و البغضاء و الكراهية للمؤمنين .

و تكون هذه الطهارة بالتوحيد و الإخلاص لله تعالى و التوبة الصادقة من كل الذنوب و المعاصي و التحلي بالأخلاق الرفيعة .

من وسائل الكبيرة

قال صلى الله عليه وسلم

لا يقبل الله صلاةً بغير طهور **رواه مسلم**

النجاسة

أنواع النجاسات:



لُعَاب الكلب

لَحْم الخنزير

الميتة

بول وخائط الإنسان

ما عدا ميتة السمك و الجراد
وعظم وشعر و قرن و ظفر
الميتة ظاهر و الجلد يظهر بالدباغ

بول وروث غير مأكول اللحم من الحيوانات

كيف نطهر النجاسة؟

فأما الثياب أو البدن إذا أصابته نجاسة فأننا نطهر المكان الذي به نجاسة فقط بالماء ولا يلزمنا غسل الثياب أو البدن كله وإذا تعلق النجاسة بالحذاء فنطهره بذلكه في الأرض أما إذا كانت النجاسة على الأرض فتطهر بصب الماء عليها .

مع سطات القبور

قال صلى الله عليه وسلم

إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعا وعضروه الثامنة بالتراب رواد مسلم



فضل الوضوء

بالطهارة ننال محبة الله عز وجل :

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾

وهذه الطهارة التي يحبنا الله من أجلها تشمل

الطهارة الحسية من النجاسات والأحداث

والطهارة المعنوية من الذنوب والمعاصي والأخلاق الرذيلة

بالوضوء نلظفر من الذنوب و الخطايا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه

كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء

فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها

يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت

كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى

يخرج نقيا من الذنوب ... **رواه مسلم**

مع سعة الكبرة

قال صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ

الوضوء على المكروه وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم

الرباط فذلكم الرباط **رواه مسلم**



فرائض الوضوء

وهي التي لا يصح الوضوء بدون واحدة منها وإذا ترك المسلم واحدة منها بطل وضوءه و عليه أن يعيد الوضوء كله .



**مسح جميع الرأس
ومنه الأذنان مرة
واحدة**



**غسل اليدين إلى
المرفقين مرة واحدة**



**غسل الوجه ومنه
المضمضة والإستنشاق
مرة واحدة**



**الموالة أي عمل
الوضوء في وقت
واحد بلا فاصل**



الترتيب بين الأعضاء

بأن يغسل الوجه أولاً ثم
اليدين ثم يمسح الرأس
ثم يغسل الرجلين



**غسل الرجلين
إلى الكعبين مرة واحدة
مع ستات النبوة**

قال صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر

رواه البخاري ومسلم



سنن الوضوء

وهي التي لو فعلها المسلم فله زيادة في الأجر والثواب ومن تركها فوضوئه صحيح ولا شئ عليه ولكن يحرم من زيادة الأجر وثواب إتباع النبي صلى الله عليه وسلم.



غسل الكفين



السواك



التسمية



الإقتصاص
في الماء



الغسل ثلاثا

إلا الرأس والأذنين فتمسح مره واحده



تخليل الأصابع

صلاة

وكعتين

بعده

الدعاء بعده

بأن تقول أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله

البدء

باليمين

من ستات النبوة

قال صلى الله عليه وسلم لو لا أن اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة

رواه البخاري ومسلم



نواقض الوضوء



زوال العقل بالجنون أو
الإغماء أو النوم العميق

كذلك ما خرج من السيلين
(القبيل والدير)

من بول و غائط و ريح و غيره



أكل لحم الإبل

مسست القبيل أو الدير باليد

مع وسائط القبيلة

قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ
رواه البخاري ومسلم

كيف تتوضأ

النية والنسوية وفصل الكفين

أنوى الوضوء بقلبي
وأطهر فمي بالسواك
وأقول بسم الله
ثم أغسل كفي إلى الرسغين
مع تخليل الأصابع ثلاث مرات

المضمضة

أتمضمض أى أدخل الماء فى
فمى وأحركه فيه
ثلاث مرات
وأستعمل يدي اليمنى فى
تناول الماء

عن إسحاق الكلبى

قال صلى الله عليه وسلم

إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى

رواه البخارى ومسلم

كيف تتوضأ

الاستنشاق والاستنثار

أستنشق بجذب الماء إلى أنفي
و أستعمل يدي اليمنى
و أستنثر بدفع الماء خارج أنفي
و أستعمل يدي اليسرى
ثلاث مرات

غسل الوجه

أغسل و جهى ثلاث مرات
من منبت الشعر إلى أسفل
الذقن طولا و من شحمة
الأذن اليمنى إلى شحمة
الأذن اليسرى عرضا

من سنن الكبرياء

قال صلى الله عليه وسلم

وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما

صححه الألباني

كيف تتوضأ

غسل اليدين الى المرفقين

أغسل يدي من أعلى أطراف
الأصابع إلى المرفقين
ياداً باليمنى ثم اليسرى
ثلاث مرات

مسح الرأس

أمسح جميع رأسي من الأمام
إلى الخلف ثم أعود من حيث
بدأت مرة أخرى
مرة واحدة

مسح وسطح القدمين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في تنعله وترجله
وظهوره وفي شأنه كله

رواه البخاري

كيف تتوضأ

مسح الأذنين

أمسح أذني ظاهرا و باطنا
مرة واحدة بما في يدي من
ماء بعد مسح رأسي

غسل الرجلين إلى الكعبين

اغسل رجلي إلى الكعبين
مع تخليل الأصابع
بادئاً باليمنى ثم اليسرى
ثلاث مرات

مع سعات الكفيرة

قال صلى الله عليه وسلم

ويل للأعقاب من النار

رواه البخاري ومسلم

التيمم

كيف تيمم؟



أستغنى الكفيع
بمراحة يدي

أستغى لحيي
مسحة واحدة

أستغى لحيي
بمراحة يدي

نوالض التيمم: كل ما ينقش الرطوبة ينقش التيمم ويزيد عليه وجود

الماء من الفضة والفضة على استعماله أن يصير ماء.

ماذا فعل لو؟ إذا وجدت الماء فماتت غسل فغسلك أن تخرج من الصلاة وتكوشاً وتغسل.

أما إن كنت قد انتهيت من الصلاة فلا تعيد الصلاة مرة أخرى.

من وسائل الكبرى

قال صلى الله عليه وسلم: **فقطنا من الناس بثلاث وذكر فيها وجعلت لنا**

الأرض مسحناً وجعلت شربها لنا حظاً طهوراً إذا لم نجد الماء **رواه مسلم**



التيمم

يسر الله عز وجل على المسلمين في المطهرة أنه أجاز كل ثم يجت الماء أو يتحضره باستعماله أن يتيمم بها الصعيد الطاهر أي التراب أو الرمل أو الحجر، قال تعالى :

﴿ قُلْ يَحْيُوا مَاءً قِيمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ﴾

لمن يكون التيمم ؟



من لم يجد الماء عنه لم يجد إلا ماء شديد البرودة وخرجت عنه قسمة



من به مرض أو خرجت عنده زيادة المرض أو تأخر الشفاء



من وجد الماء في البيت عنه ما لا يلقى إلا نفسه العطش

وجوبه الكبرية

قال صلى الله عليه وسلم

الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين

صحيح الجامع

المسح على الجبيرة:

أيها الأخوة الكرام، موضوع قصير عنوانه "المسح على الجبيرة" فمن افتصد، أي أخرج دماً من جسمه، أو بجرح، أو بكسر عضوٍ فشدّه بخرقةٍ، أي الضمّاد، أو بأيّ حادث، وأيّ كسر إذا شدّ بضماد، أو جبيرة، وكان لا يستطيع غسل العضو، ولا يستطيع مسحه وجب المسح على أكثر ما شدّ به العضو اليد مكسورة ومجبرة بجبسين وقماش، مجروحة عليها شاش ومادة معقمة، فصد دمه ربط مكان الفصادة بشاش، أي جبيرة أو أي ضماد شده الإنسان على جسمه إن لم يستطع غسله أولاً، وإن لم يستطع مسحه كذلك فماذا يفعل؟ وجب المسح على أكثر ما شدّ به العضو، على القماش وكفى المسح على ما ظهر، وإذا كانت الجبيرة طبقات متعددة فيمسح الطبقة الأخيرة فقط، والمسح كالغسل، معنى كالغسل هناك فرق كبير بين المسح على الجبيرة وبين المسح على الخفين، المسح على الخفين مسح بدل، بدل من غسل الرجلين، وله مدة يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام لباليها للمسافر، وله نواقض، لكن المسح على الجبيرة كالغسل فلا يتوقف بمدة، ولا يشترط شد الجبيرة على طهر، رجل أخذ بحالة إسعاف إلى المستشفى ولم يكن متوضئاً، فماذا نفع؟ هل نفكّ الضماد؟ لا، إذ لا يشترط شدّ الجبيرة على طهر، ويجوز مسح جبيرة إحدى الرجلين، أما بالخفين فيمسح الاثنين معاً، رجل واحدة مضمّدة والثانية معافاة، تغسل واحدة وتمسح على الثانية، ولا يبطل المسح بسقوطها قبل البرء، وإن سقطت فالمسح لا يبطل بل تصلي ولو سقطت، ويجوز تبديلها بغيرها، ولا يجب إعادة المسح عليها، فالمريض مجروح، وله في الشرع وسعةٌ كبيرة، والشرع سمح في تعامله مع هذا المريض.

ثم إذا رمّد الإنسان وأمر ألا يغسل عينه، ماذا يفعل؟ أو انكسر ظفره، وجعل عليه دواء أو مادة عازلة ويضره نزعه، جاز له المسح، لا يوجد جبيرة للعيون، عينٌ رمداء وضع لها الدواء، والماء يضرها، يمسح على جفنه من دون غسيل، ظفره انكسر وضع عليه مادة معقمة يضرها الماء يمسح على ظفره، الآن لا يوجد جبيرة، فلتعلم إذا أنّ الدين يسر، فلك أن تمسح على الخفين، ولك أن تتيمم، ولك أن تمسح على الجبيرة، أو أي ضماد، ولك أن تمسح على عضو يضره الماء من دون ضماد.

المسح على الجبيرة لا يفتقر إلى نية ولا توقيت ولا زمن:

والمسح على الجبيرة لا يفتقر إلى نية، حتى لو كان العضو يضره الماء جاز له ترك المسح، أكرّر وأقول: ولا يفتقر المسح على الجبيرة إلى نية كما في المسح على الخف، فلا نية ولا توقيت ولا زمن، ولا يشترط أن تكون الجبيرة على طهر، وإذا سقطت لا ينتقض الوضوء، ويجوز تبديلها وتغيرها، ولا يشترط النية، فقد رُفِعَ عن أمّتي كلُّ ما يبعث على الضيق والتبرم من الشرع، فالدين يُسْرُّ.

((عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا))
[البخاري عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]

* * *

الصلاة:

الشرط: هو ما كان لازماً لصحة الشيء وليس جزءاً منه، فلا تصح الصلاة ممن ترك شرطاً من شروط الصلاة، كالوضوء مثلاً فإنه ليس جزءاً من الصلاة لكن الصلاة لا تصح بدونه. وشرائط وجوب الصلاة أربعة:

- 1- الإسلام: فلا تجب الصلاة على كافر أصلي وجوب مطالبة في الدنيا، ولكن تجب عليه وجوب عقاب في الآخرة. كما يعاقب على ترك الصيام وعلى الزنى وشرب الخمر، لأن الكفار مخاطبون بفروع الشريعة.
 - 2- والبلوغ: فلا تجب الصلاة على الصبي أو الصبية اللذين هما دون البلوغ، ولكن يجب على وليّ الصبيّ والصبية أن يأمرهما بالصلاة إذا بلغا سبع سنين، ويضربهما على تركها إذا بلغا عشرًا، والمراد بالسنة السنة القمرية لا الرومية (الشمسية). ولا يجب عليهما قضاء ما فاتهما إذا بلغا.
 - 3- والعقل: فلا تجب الصلاة على المجنون ولا يجب عليه القضاء.
 - 4- الطهارة من الحيض والنفاس: فلا تجب الصلاة على المرأة الحائض والمرأة النفساء، ولا يجب عليهما القضاء.
- وشرائط صحة الصلاة:

1. الإسلام: فالكافر الأصلي لا تصح منه الصلاة، وكذلك المرتد الذي خرج من الإسلام إلى الكفر بمسبة الله أو النبي أو القرءان أو غير ذلك، لا تصح صلاته إلا بعد الرجوع إلى الإسلام بالنطق بالشهادتين.

2. والعقل: فالمجنون لا تصح منه الصلاة، وهو غير مكلف.

3. والتمييز: فالولد غير المميز لا تصح منه الصلاة، فلا يقال لغير المميز صلّ، بل يقال له انظر كيف الصلاة. ويميّز الصبي إذا صار يفهم الخطاب ويردّ الجواب.

4. واستقبال القبلة: أي الكعبة أي جرمها أو ما يحاذي جرمها إلى السماء السابعة أو الأرض السابعة، فلو استقبل ببعض بدنه وبعض بدنه خارج عنها لم يكف. والمراد بالكعبة القدر القائم الآن الذي كان قائمًا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد قال حين صلى إليها: "هذه القبلة" متفق عليه. والمراد بالاستقبال أن يستقبل بالصدر في القيام والقعود وبمعظم البدن في الركوع والسجود.

5. ودخول وقت الصلاة: أي أن من شروط صحة الصلاة معرفة دخول الوقت يقينًا كأن يعاين الزوال برؤية زيادة الظل عما كان عليه عند بلوغ الشمس وسط السماء، أو يُعاين تحوله إلى جهة المشرق بعد أن كانت الشمس في وسط السماء، أو ظنًا باجتهاد بنحو ورد. فلا يكفي القيام للصلاة والدخول فيها بمجرد التوهم، بل تلك الصلاة فاسدة ولو صادفت الوقت، وما أكثر من يصلي على هذه الحال فهؤلاء لا صلاة لهم عند الله تعالى. فينبغي الاعتناء بالوقت والاهتمام له، فقد روى الطبراني بالإسناد الصحيح المتصل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله" رواه الطبراني، وفي ذلك أن القمر له دخلٌ في أمر الوقت، فقد صح في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العشاء لسقوط القمر لثالثةٍ يعني الليلة الثالثة من الشهر القمري، رواه الترمذي.

6. والعلم بفرضيتها: أي أن يعتقد أن هذه الصلاة التي يصليها فرض، فلو كان يتردد فيها أو اعتقد أن الصلاة المفروضة نفل ليست فرضًا لم تتعقد صلاته حتى يعرف أنها فرض فتصح منه.

7. وألا يعتقد أن فرضًا من فروضها سنة، أي غير واجب كالركوع والسجود والقراءة للفاتحة وغير ذلك مما هو فرض متفق عليه في مذهب الشافعي، فإن اعتقد أن قراءة الفاتحة غير واجبة لا تصح صلاته عندهم، أما من اعتقد أن أفعالها أو أقوالها كلها فروض صحت صلات. ومن اعتقد أن بعض أفعالها فرض وبعض أفعالها سنة ولم يقصد بفرض معين أنه سنة فإن صلاته صحيحة سواء في ذلك العامي وغيره.

8. وستر العورة: ولو كان في ظلمة وخاليًا تأدبًا مع الله تعالى. والستر يحصل بما يستر لون الجلد والشعر، وأمّا ما لا يستر اللون فلا يكفي. ويشترط في هذا الستر أن يكون من الأعلى والجوانب لا من

الأسفل فإنه لو صلى الشخص على مكان مرتفع وكانت ترى عورته - فخذة مثلاً - لمن نظر إليه من أسفل لكنها لا ترى من الأعلى والجوانب صحت صلاته.

- وعورة المرأة الحرة في الصلاة وخارج الصلاة جميع بدننها إلا الوجه والكفين، فوجه المرأة ليس بعورة وكذلك كفاها بإجماع أئمة الاجتهاد. فلا يجب على المرأة الحرة ستر وجهها في الطرقات أو بحضور الأجانب ولو في غير الطرقات.
- وعورة الرجل ما بين السرة والركبة، فليست السرة والركبة عورة إنما العورة ما بينهما، هذا الحكم في مذهب الشافعي رضي الله عنه، فالخذ عنده من العورة يجب ستره وهذا هو الأحوط.

9. والطهارة عن الحدث: أي الحدث الأصغر والأكبر.

- والحدث الأصغر يوجب الوضوء فقط كمن لمس امرأة أجنبية بلا حائل أو بال أو تغوط فيكون أحدث حدثاً أصغر يجب عليه الوضوء للصلاة أو لحمل المصحف أو نحو ذلك.
- والحدث الأكبر يوجب الغسل، كالحيض والنفاس وخروج المنى، فيجب على المرأة الغسل بعد انقطاع دم الحيض والنفاس للصلاة وغيرها مما لا يصح إلا بالطهارة عن الحدث الأكبر. وكذلك من خرج منه منى.

10. والطهارة عن النجاسة غير المعفو عنها في:

- البدن حتى داخل الفم والأنف والعين.
- والثوب: فإذا أصاب الثوب نجاسة غير معفو عنها كالبول فلا تصح الصلاة معها.
- والمكان الذي يلاقي بدنه: فلا تضر المحاذاة بلا مماسة فلو حاذى بصدرة نجاسة فإن ذلك لا يضر، فعلم من ذلك أن من صلى في مكان وبقربه نجاسة لا تمس ثوبه ولا بدنه ولا شيئاً يحمله كرداء فإن صلاته صحيحة.
- ويشترط ألا يكون حاملاً للنجاسة كقنينة فيها نجاسة يحملها في جيبه.

شروط قبول الصلاة

ذكر في الفصل الأول شروط وجوب الصلاة وشروط صحتها، أما الشروط المذكورة في هذا الفصل فهي شرائط لنيل الثواب فلو لم تحصل صحت الصلاة لكن بلا ثواب، وهي:

1. الإخلاص لله تعالى: أي أن يقصد بصلاته امتثال أمر الله لا أن يمدحه الناس ويثنوا عليه، فإنه إن قصد مدح الناس له أو قصد مع طلب الأجر مدح الناس له فلا ثواب له وعليه إثم لأنه صلى مرانئياً أي لكي يمدحه الناس.
2. وأن يكون مأكله وملبسه حلالاً: فمن كان مأكله أو ملبوسه حراماً فإنه لا ثواب له في صلاته مع كونها صحيحة أي مجزئة، أي إن أكل الشخص حراماً أو شرب ثم صلى فور ما أكل أو شرب قبل أن ينهضم الطعام ففي هذه الحالة لا ثواب له في صلاته مع كونها صحيحة.
3. وأن يكون مكان صلاته حلالاً: فمن صلى في مكان اغتصبه من صاحبه فلا ثواب له في صلاته، أو دخل بيت شخص بدون رضاه وصلى فيه.
4. وأن يخشع لله قلبه ولو لحظة: فمن لم يخشع لله لحظة في صلاته فإنه يخرج منها بلا ثواب، قال الله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ {1} الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ {2}} [سورة المؤمنون].

مبطلات الصلاة:

اعلم أنه يجب على المكلف تعلم ما يفسد الصلاة ويبطلها حتى يجتنبه، فلا يكفي القيام بصور الأعمال كما هو الشأن اليوم باعتبار أحوال كثير من الناس. فأحدهم يذهب إلى الحج من غير أن يتعلم أحكام الحج ويكتفي بأن يقلد الناس في أعمالهم، أو يفعل صورة الصلاة من غير تعلم أركانها فيأتي بما يبطل عمله من صلاة وحج من غير أن يدري، وهؤلاء يدخلون تحت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهْرُ، وَرُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ" رواه ابن حبان.

ويبطل الصلاة:

1) الكلام أي بما هو من كلام الناس عمداً مع ذكر أنه في الصلاة من غير أن يكون مغلوباً أي لا يستطيع ترك ذلك النطق، ولو كان ذلك النطق بحرفين ليس لهما معنى، فلو قال "ءاه" بطلت صلاته كما نصّ على ذلك الفقهاء من شافعيين وغيرهم، وهذا دليل على أن "ءاه" ليس اسماً من أسماء الله. وكذلك تبطل الصلاة بالنطق بحرف ممدود كأن يقول: "ء" أو "إي" أو "أو" فإنه بسبب المد صار حرفين، وفي المذهب وجه بأن مدّ الحرف الواحد لا يُبطل الصلاة كقول "ء". وكذلك تبطل الصلاة بالنطق بحرف مُفهم كأن يقول: "ق" بكسر القاف لا يتبعها شيء، وكذلك "ع" بعين مكسورة، وكذلك "ف" بكسر الفاء، لأن هذه الحروف الثلاثة كل واحد منها له معنى يُفهم منه، فَيُفهم منه الأمر بالوقاية، وَع يفهم منه الأمر بالوعي، وف يفهم منه الأمر بالوفاء. فهذا وما أشبهه

يبطل الصلاة إن كان عمدًا مع ذكر الشخص أنه في الصلاة وهو عالم بالتحريم أما من كان جاهلاً بحرمة الكلام في الصلاة لكونه ممن أسلم من وقت قريب أو لكونه نشأ في بلد بعيدة عن يعرف أحكام الشرع فلا تبطل صلاته.

وأما الناسي أنه في الصلاة إذا تكلم بكلام قليل أي ستّ كلمات عرفية فأقل فلا يبطل نطقه هذا صلاته، كأن يقول: اذهب إلى السوق واشتر لي خُبزًا ثم أحضره لي ثم ضعه في مكان كذا.

أما التتنح والضحك والبكاء والأنين والنفخ ففيه حالتان:

أ. أن يظهر فيه حرفان فأكثر فإنه يبطل الصلاة.

ب. ألا يظهر فيه حروف بالمرّة فلا يبطل حينئذ الصلاة. وهناك وجه أن التتنح لا يبطل الصلاة ولو ظهر فيه حرفان

وخرج بكلام الناس ذكر الله تعالى فإنه لا يبطل الصلاة، ومن ذلك أن يقول إذا رأى الشيطان يهجم عليه: "أعوذ بالله منك"، فإن الرسول صلى الله عليه وسلم أقبل إليه ذات يوم إبليس وبیده شعلة نار ليُلقِيها عليه فقال: "أعوذ بالله منك"، فأعانه الله عليه ومكّنه منه حتى همّ أن يربطه بسارية من سواري المسجد فيراه الناس إذا أصبحوا، ثم تذكّر دعوة سليمان بن داود عليهما السلام: {قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} {35} [سورة ص] فترك ذلك.

(2) وفعل ثلاث حركات متواليات سواء كان بثلاثة أعضاء كحركة يديه ورأسه على التعاقب أو دفعة واحدة أو ثلاث خطوات، وهذا عند بعض الشافعية. وقال بعضهم: لا يبطل الصلاة من الفعل إلا ما وسع مقدار ركعة من الزمن، وهذا الوجه يجوز العمل به لأنه أوفق للأحاديث التي ورد فيها ما يشعر بأنه صلى الله عليه وسلم تحرك في الصلاة أكثر من ثلاث حركات، كحديث أنه صلى الله عليه وسلم فتّح الباب الذي كان مُقفلاً في جهة القبلة لعائشة رضي الله عنها، ثم استمرّ في صلاته، وهذا حديث صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده عن عائشة، فإن الظاهر من فعله صلى الله عليه وسلم أنه حصل منه في ذلك أكثر من ثلاث حركات متواليات، ويبعد حمله على أنه اقتصر على حركتين.

(3) والحركة المفرطة: كالوثبة الفاحشة، وكذلك تبطل الصلاة بالحركة الواحدة لو لم تكن مفرطة إذا كانت للعب، ولا يفسد الصلاة تحريك الأصابع مع استقرار الكفّ وإن كثر، وكذلك تحريك الجفن أو اللسان أو الأذن، وحلّ زرّ وعقده ولو كثر إن كان الكفّ قارًا ما لم يكن للعب.

(4) وزيادة ركن فعليّ: كأن زاد ركوعًا أو سجودًا عمدًا.

- 5) والأكل والشرب إلا إن نسي فإنه لا يبطل إن كان أكله وشربه قليلاً.
- 6) ونية قطع الصلاة: أي إن نوى في قلبه أن يقطع الصلاة في الحال فإنها تنقطع، وكذلك إن نوى قطعها بعد مضي ركعة مثلاً بطلت صلاته.
- وكذلك تبطل الصلاة بتعليق القطع على شيء كأن قال في نفسه: إن حصل كذا فإنني أقطع الصلاة فإنها تبطل حالاً.
- وكذلك تبطل الصلاة بالتردد في قطعها كأن قال: هل أقطعها أم أستمرّ فيها فإنها تبطل.

وأن يمضي ركن مع الشك في نية التحرّم أو يطول زمن الشك، أي أن من شك في نية الصلاة هل نوى في التحريم أم لا، أو شك هل نوى ظهرًا أو عصرًا، أي أنه إذا استمر هذا الشك حتى مضى ركن وهو يشك فإن صلاته تبطل، كأن قرأ الفاتحة وهو في هذا الشك فإنها تبطل، أو شك في ذلك ثم رَكَع وهو شاك فإنها تبطل، وكذلك تبطل إذا طال زمن الشك ولو لم يمض معه ركن. وأما إن تذكر ولم يمض مع الشك ركنٌ ولا طال وقته فلا تبطل وذلك بأن يشك فيزول سريعًا.

أركان الصلاة سبعة عشر:

- 1) النية: وهي عمل قلبي، فالنطق بها باللسان ليس بفرض، فلو ترك قول: نويت أن أصلي الظهر أو العصر مثلاً واستقبل القبلة وكبر ونوى في التكبير هذه النية: (نويت أن أصلي فرض الظهر) مثلاً صحت صلاته، وأما إذا نوى بالقلب قبل التكبير ولم تحضره النية أثناء التكبير لم تصحّ صلاته عند الإمام الشافعي لأن النية عنده مع التكبير، وكذلك لا تصح الصلاة إن قال بلسانه: أصلي فرض الظهر وغفل عنها في قلبه عند التكبير.
- ◆ والأمر الضروري في النية هو أن يقصد فعل الصلاة.
- ◆ وأن يعيّن الصلاة التي لها سبب كالعيد والخسوف والصلاة التي لها وقت كالضحى.
- ◆ وأن ينوي الفرضية إن كانت الصلاة مفروضة، أي أن ينوي بقلبه أنه يصلي الظهر المفروضة مثلاً، فلو نوى بقلبه صلاة الظهر فقط من غير أن يستحضر الفرضية فلا تصح صلاته عند بعض الشافعية، وقال بعضهم تصح الصلاة بدونها. وكلّ ذلك يجب استحضاره أثناء التكبير.
- ◆ ولا يجب عند الإمام مالك رضي الله عنه أن تكون النية مقترنة بالتكبير، فلو نوى الصلاة التي يصليها قبل التكبير بقليل صحت الصلاة عنده، أي أنه لو نوى بقلبه ثم كبر تكبيرة الإحرام صحت الصلاة.

(2) وتكبيرة الإحرام: أي قول الله أكبر بحيث يسمع نفسه فلا يصح التكبير إن لم يسمع نفسه جميع حروفه، وكذلك بقية الأركان القولية يشترط أن ينطق بها بحيث يسمع نفسه. والأركان القولية خمسة:

- أ. تكبيرة الإحرام أي قول الله أكبر عند افتتاح الصلاة.
- ب. وقراءة الفاتحة.
- ت. والتشهد الأخير.
- ث. والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس الأخير.
- ج. والسلام وهو آخر أركان الصلاة وهو قول: السلام عليكم.

فوائد تتعلق بتكبيرة الإحرام ينبغي معرفتها:

(1) يشترط ألا تمد الباء من كلمة أكبر بحيث يكون اللفظ أكبار فإن هذا لا تنعقد الصلاة به، لأن أكبار في اللغة جمع "كَبِر" وهو الطبل الكبير، فإن قال ذلك وكان جاهلاً بالمعنى لم تصحَّ صلاته، فإن كان عالمًا بالمعنى وقال ذلك عمدًا كفر والعياذ بالله، فليحذر ذلك في الأذان أيضًا فقد نص الشافعية والمالكية على أن ذلك كفر مع العلم بالمعنى والتعمد للنطق.

(2) ويشترط ألا يمد الألف التي هي أول لفظ الجلالة، فلو قال: "الله أكبر" لم تنعقد صلاته ويحرم ذلك، لأن معنى ذلك هو الاستفهام فيكون كأنه قال: هل الله أكبر من غيره أم ليس أكبر؟

(3) ويشترط ألا يزيد واوًا قبل لفظ الجلالة، فلو قال: "والله أكبر" لم تصح صلاته، وكذلك لو زاد واوًا بين لفظ الجلالة (أكبر) أي أن يقول "الله وأكبر" فلا تصح الصلاة، وكذلك لو أبدل همزة أكبر بالواو لم تصح الصلاة كأن يقول: "الله وَكَبِر".

فائدة: لو توسوس المأموم في تكبيرة الإحرام على وجه يشوش على غيره من المأمومين حرم ذلك كمن قعد يتكلم بجوار المصلي، وكذا تحرم عليه القراءة جهراً على وجه يشوش على المصلي بجواره.

(3) والقيام في الفرض للقادر: أي أن من أركان الصلاة أن يصلي قائماً في الصلاة المفروضة ولو كانت الصلاة نذراً أو صلاة جنازة، فيشترط لصحتها من الصبي القيام كما يشترط في الكبير، وكذلك الصلاة المعادة وهي التي تُعاد بعد أن أديت صحيحة من أجل جماعة ثانية. ثم شرط القيام الاعتماد على القدمين ونصب ففار الظهر، ولا يجب نصب الرقبة بل يسن خفض الرأس إلى الأمام قليلاً. ومن كان لا يستطيع القيام إلا بعُكَّازٍ فإنه يجب عليه الاستعانة بها.

فإن عجز عن القيام بنفسه أو بالاستعانة بأن كانت تلحقه مشقة شديدة لا تحتمل عادةً صحت صلاته قاعدًا، فإن عجز عن القعود وجب عليه أن يصلي الفرض مضطجعًا على جنب إما الأيمن أو الأيسر، لكن الأحسن أن يقدم الأيمن فإن عجز فالأيسر، فإن لم يستطع أن يصليها على جنب وجب عليه أن يصليها مستلقيًا على ظهره ويرفع رأسه وجوبًا ولو قليلًا ليتوجّه بوجهه إلى القبلة، فإن لم يستطع رفع رأسه اقتصر على توجيه أخصيه (ما يلي العقب من بطون الرجلين) إلى القبلة، فإن عجز عن ذلك كله كأن يكون لا يستطيع إلا أن ينبطح على وجهه صلى وهو على هذه الحال ورفع رأسه إن أمكن، وإلا صلى بطرفه أي بجفنه أي يُحرّك جفنه بنية الركوع ثم يحركه بنية السجود ويكون إخفاضه للسجود أشدّ، فإن عجز عن ذلك كله أجرى الأركان الفعلية على قلبه، وأما الأركان القولية فيقرؤها بلسانه فإن ارتبط لسانه أجراها أيضًا على قلبه.

والمصلي قاعدًا يكون ركوعه بأن يحاذي رأسه ما قدام ركبتيه، والأفضل أن يحاذي موضع سجوده. ويسن وضع يديه بعد التحرم أي بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره وفوق سرتيه.

4) وقراءة الفاتحة: لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب". وهي سبع آيات، والبسمة آية منها، فلا تصحّ قراءة الفاتحة بدونها، ويجب الإتيان بتشديداتها الأربع عشرة، فإذا ترك واحدة منها لم تصحّ قراءة الفاتحة، كأن يقرأ {إِيَّاكَ} [سورة الفاتحة] بدون الشدة على الياء. ويجب موالاتها، فإن ترك الموالاتة كأن سكت سكوتًا طويلًا أثناء القراءة فيجب حينئذ العود إلى أول الفاتحة، ولا يضرّ غلبة عطاس أو سعال أو تتأوب أو نحو ذلك ولو طال. وكذلك لا يضرّ تأمين المأموم لقراءة إمامه، فلا تنقطع الفاتحة بذلك. ويجب إخراج الحروف من خارجها، فمن ترك ذلك تقصيرًا بأن أبدل الذال بالزاي أو التاء بالطاء فلا تصحّ قراءته.

5) والركوع: ويحصل الركوع بالانحناء إلى الحدّ الذي تنال الراحتان الرّكبتين، والراحتان هما ما عدا الأصابع من الكفين، ويشترط أن يكون هذا الانحناء بلا انحناس أي بلا ثني الركبتين، والكمال في الركوع هو أن يمدّ ظهره وعنقه كالصفيحة مع نصب الساقين والفخذين وأخذ الركبتين بالراحتين ومع التفريق بين الركبتين وبين الرجلين شبرًا وبين الأصابع تفريقًا وسطًا، هذا في حق الرجل، وأما المرأة فيسن لها أن تقارب بين رجليها، ومن كمال الركوع أيضًا قول: "سبحان ربي العظيم" ثلاثًا.

6) والطمأنينة في الركوع بقدر سبحان الله: وهي سكون كل عظم مكانه دفعة واحدة، أي استقرار الأعضاء دفعة واحدة.

7) والاعتدال: الاعتدال هو عودُ الراكع إلى ما كان عليه قبل ركوعه إن كان يصلي قائمًا أو غيره. فيحصل بانتصاب المصلي قائمًا إن كان يصلي قائمًا، وبعوده إلى الجلوس إن كان يصلي جالسًا.

8) والطمأنينة في الاعتدال.

9) والسجود مرتين: بأن يضع جبهته كلّها أو بعضها على مصلاه وأن يضع شيئاً من ركبتيه ومن بطون كفيه ومن بطون أصابع رجليه، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين".

ومن شروطه:

- أ. أن يكون متثاقلاً بجبهته بحيث لو كان يسجد على قطن لانكس وظهر أثره على يده.
- ب. وتنكيس رأسه بارتفاع أسافله على أعاليه.

10) والطمأنينة في السجود.

11) والجلوس بين السجدين.

12) والطمأنينة في الجلوس بين السجدين.

13) والجلوس الأخير: للتشهد الأخير وما بعد التشهد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام.

14) والتشهد الأخير: وله أقلّ وله أكمل، فأقلّ التشهد الذي لا تصح الصلاة بدونه: "التحيات لله، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدًا رسول الله". وأما أكمل التشهد: "التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله".

تنبيه: ما شاع بين بعض الناس من أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل في عروجه إلى المكان الذي سمع فيه خطاب الله تبارك وتعالى قال: "التحيات لله"، فقال: "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله"، غير صحيح لأنه لم تُفرض تلك الليلة هذه الصيغة، إنما يروي بعض الرواة الكذابين هذه القصة، وقد نالت مع كونها مكذوبة على الله والرسول شهرةً كبيرةً فيجب بيان ذلك للناس.

15) والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: وأقلّها: اللهم صلّ على محمد.

16) والسلام: وأقله السلام عليكم. ومن شروطه الإتيان بأل، فلا يكفي سلام عليكم.

أما أكمل السلام فيحصل بزيادة: ورحمة الله، واختار بعضهم زيادة وبركائه، وقد ورد ذلك في سنن أبي داود في التسليمة الأولى.

(17) والترتيب: أي ترتيب الأركان كما ذكر في تعدادها، فإن تعمد ترك الترتيب كأن سجد قبل ركوعه بطلت الصلاة إجماعاً لتلاعبه، هذا في الذي أخل بالترتيب عمدًا، أما إن كان أخل بالترتيب سهوًا فليعد إليه إلا أن يكون في مثله أو بعده فتمت به ركعته ولغا ما سها به، فمن ترك الترتيب سهوًا ثم ذكر المتروك.

(1) فإما أن يتذكر قبل أن يكون في مثل المتروك.

(2) أو يتذكر وقد صار في مثل المتروك.

(3) أو يتذكر وقد صار فيما بعد مثل المتروك:

فإن تذكر قبل أن يكون في مثل المتروك، يكون ما فعله بعده لغوً لعدم وقوعه في محله، فليرجع إليه فوراً محافظة على الترتيب. فمثلاً إن كان في الركعة الأولى وقد نسي الركوع فنزل من القيام بعد قراءة الفاتحة إلى السجود، ثم تذكر في السجود أنه ترك الركوع، قام فوراً وجوباً ولا يكفيه لو قام راعياً، ثم يركع ويكمل الصلاة.

وإن تذكر وقد صار فيما بعد مثل المتروك أو بعده، فتمت ركعته بما فعل ويُلغى ما بينهما. فمثلاً لو نسي الركوع في الركعة الأولى، ثم تذكر في السجود من الركعة الثالثة أنه نسي الركوع في الركعة الأولى، هذا يبقى في سجوده ويتم صلاته، ويعتبر أن هذه هي الركعة الثانية، لأن ما فعله بعد المتروك إلى أن أتى بمثله يُعتبر لغوًا. هذا الحكم في غير المأموم أما المأموم فيأتي بركعة بعد سلام إمامه.

مسألة مهمة: الشك في هذه المسألة كالتذكُّر فلو ركع ثم شك هل قرأ الفاتحة أم لا، أو شك وهو ساجد هل ركع واعتدل أم لا قام فوراً وجوباً ولا يكفيه لو قام راعياً، وأما من شك وهو قائم هل قرأ الفاتحة أم لا في ركعته هذه فلا يجب عليه أن يقرأ فوراً لأنه لم ينتقل عن محلها.

فائدة في شرح ألفاظ الصلاة:

"الله أكبر": معناه: أن الله أكبر كبيرٍ قدرًا وعظمةً لا حجمًا لأن الله منزّه عن الحجم، ويصح تفسيره بمعنى الكبير، فكلمة "الله أكبر" على هذا مرادفة لكلمة: "الله كبير".

"سبحان الله": معناها تنزيهاً لله من كل نقص وعيب، كالعجز والضعف والجهل والخوف والتغير والجلوس والاستقرار وما في معنى ذلك من صفات البشر.

"سبحان ربي الأعلى": أي أنزه ربي الأعلى أي الذي هو أعلى من كل عليّ أي علوّ قدرٍ لا علوّ حيزٍ ومكان وارتفاع بالمسافة.

سنن الصلاة

وسنن الصلاة قبل الدخول فيها شيئان: الأذان والإقامة وبعد الدخول فيها مما يسجد لتركه للسهو شيئان: التشهد الأول والقنوت في الصبح وفي الوتر في النصف الثاني من شهر رمضان.

وأما سننها التي لا يسجد لتركها للسهو فكثيرة، منها:

* رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع منه.

* ووضع اليمين على اليسار تحت الصدر وفوق السرة.

* والتفريق بين القدمين قدر شبر.

* ودعاء التوجه بعد التحرم وهو: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين.

* والتعوذ ويسن في كل ركعة.

* والإسرار في موضعه والجهر في موضعه، وتخفيض المرأة صوتها في حضرة الرجال الأجانب استحباباً.

* والتأمين عقب الفاتحة.

* وقراءة السورة بعد الفاتحة وتحصل السنة بقراءة آية واحدة ولا تسن في الركعة الثالثة من المغرب ولا غيرها ولا في الرابعة من الرباعية.

* والتكبيرات عند الرفع والخفض.

* وقول سمع الله لمن حمده مع ابتداء الرفع من الركوع، وقول ربنا لك الحمد عند الاعتدال.

* والتسبيح في الركوع والسجود.

* وأن يجافي الرجل مرفقيه عن جنبه ويبعد بطنه عن فخذه، وأما المرأة فتضم بعضها إلى بعض.

* وجلسة الراحة وهي جلسة خفيفة بعد السجدة الثانية في كل ركعة يقوم عنها بأن لا يعقبها تشهد.

* والافتراش في جميع الجلسات وهو أن يجلس على كعب يسراه ويضع أطراف بطون أصابع اليمنى على الأرض.

* والتورك في الجلسة الأخيرة وهو كالافتراش في كفيته إلا أنه يخرج يسراه من جهة يمينه ويلصق وركه بالأرض.

* ووضع اليدين على الفخذين في الجلوس يبسط اليسرى ويقبض اليمنى إلا المسبحة فإنه يشير بها عند قوله إلا الله في التشهد إشارة لتوحيد الله.

* والالتفات يميناً عند التسليمة الأولى ويساراً عند الثانية.

* والتسليمة الثانية.

صلاة الجمعة ركعتان وهي فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل حرّ ذكر مقيم غير معذور بعذر من أذار تركها إذا كانوا أربعين مستوطنين. فلا تجب على الكافر الأصلي وجوب مطالبة في الدنيا، ولا تجب على الصبي ولا المجنون ولا العبد ولا الأنثى ولا المسافر وإن كان مسافة سفره دون مسافة القصر، ولا المعذور بعذر من أذار تركها كالمريض مرضاً يشق معه الذهاب إلى مكان الجمعة.

وتجب على من نوى الإقامة في بلد الجمعة أربعة أيام كوامل، أي غير يومي الدخول والخروج فأكثر، لأنه بذلك ينقطع حكم السفر.

وشرط الجمعة:

(1) أن تكون في خطة أبنية أي في مكان معدود من البلد، ولو كانت الأبنية من خشب أو قصب أو سعف (غصون النخل)، فتصح في المسجد وفي الدار وفي الفضاء ضمن البلد، ولا تصح خارج الخطة.

(2) وخطبتان قبلها يسمعهما الأربعون، ويشترط أن يكون كل واحد منهم مسلماً بالغاً عاقلاً حرّاً ذكرّاً مستوطنًا.

(3) وأن تصلى جماعة بهم أي بالأربعين.

(4) ووقت الظهر، فلا تصح قبله ولا بعده.

(5) وألا تقارنها أخرى ببلد واحد وإن كبرت البلد، أي إذا لم يشق اجتماع أهل البلد، فإذا سبقت إحدى الجمعيتين صحت وبطلت التي بعدها، وإذا لم تعلم السابقة بطلتا، وقال بعض أصحاب الشافعي: لا يصح تعدد الجمعة بوجه من الوجوه.

وأركان الخطبتين:

(1) حمد الله بلفظ: "الحمد لله" أو: "الله الحمد" أو: "حمداً لله" أو نحو ذلك.

(2) والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بنحو: "اللهم صل على محمد" ويكفي: "صلى الله على محمد".

(3) والوصية بالتقوى، بالحث على الطاعة والزجر عن المعصية أو أحدهما، ولا يشترط لفظ التقوى فيكفي نحو: "أطيعوا الله".

وهذه الأركان الثلاثة تشترط في كل من الخطبتين.

(4) واية مفهومة كاملة في إحداهما، والأفضل أن تكون في الخطبة الأولى في آخرها.

(5) والدعاء للمؤمنين الشامل للمؤمنات في الخطبة الثانية، ويسن ذكر المؤمنات، ولا يشترط التعميم بل لو خص من حضر أو أربعين منهم كفى.

وشرائط الخطبتين:

(1) الطهارة عن الحدثين الأكبر والأصغر، وعن النجاسة غير المعفو عنها في البدن والمكان وما يحمله من ثوب وغيره.

(2) وستر العورة، وهي ما بين السرة والركبة.

(3) والقيام فيهما للقادر، فإن عجز عن القيام خطب قاعداً.

(4) والجلوس بين الخطبتين، وأقل هذا الجلوس قدر الطمأنينة، وأكمله قدر سورة الإخلاص، وتندب قراءتها فيه.

(5) والموالاة بين أركانها، وبينهما وبين الصلاة.

(6) وأن تكون أركان كلّ منهما بالعربية.

(7) وأن تكونا بعد الزوال.

(8) وسماع الأربعين لأركان الخطبتين.

(9) وتقديم الخطبتين على الصلاة.

ويسن:

(1) الغسل للجمعة ويدخل وقته بالفجر، ويكره تركه.

(2) ولبس الثياب البيض.

(3) والتطيّب.

(4) وتقليم الأظافر.

(5) والتبكير بالمشي لها من الفجر.

(6) والإنصات للخطيب، ومعنى الإنصات السكوت مع الاستماع، فإن ترك ذلك كان مكروهاً. ومن دخل

والإمام يخطب يصلي ركعتين خفيفتين ثم يجلس.

سجود التلاوة

يستحب أن يسجد القارئ أو السامع أو المستمع سجود التلاوة بعد قراءة أو سماع آية من آيات السجدة، ما لم

يطل الفصل عرفاً، فإن طال الفصل عرفاً فاتت ولم تُقَضْ، فإن كان القارئ أو السامع محدثاً فتطهر عن قرب

سجد، وإلا فلا.

وسجدة التلاوة تفتقر إلى شرائط الصلاة كطهارة وستر واستقبال القبلة وترك كلام الناس، وإلى دخول وقتها وهو

من قراءة أو سماع آية السجدة جميعها.

ولو سجد غير المصلي وجب أن يكبر للإحرام ناوياً السجود، وندب رفع يديه مع التكبير كإحرام الصلاة، ثم يهوي

للسجود مكبراً، ثم يرفع رأسه مكبراً، ويجلس، ويشترط له السلام، ولا يشترط التشهد، فإن كان في الصلاة كبر

للّهوي وللرفع من السجود ندباً، ولا يسن لمن قرأ قاعداً أن يقف ليسجد من القيام.

ويستحب للإمام تأخيرها في السرية إلى الفراغ، لئلا يشوش على المأمومين إذا قصر الفصل.

سجود الشكر

سجدة الشكر تستحب عند هجوم نعمة كحدوث ولد أو مال أو قدوم غائب أو نصر على عدو، وعند اندفاع نعمة كنجاة من غرق أو حريق، ولا تستحب لاستمرار النعمة واندفاع النعمة. وهي كسجدة التلاوة المفعولة خارج الصلاة شروطاً وكيفية.

فائدة: لا يجوز السجود بلا سبب بنية التقرب إلى الله تعالى، وكذلك لا يجوز السجود لشخص مسلم أو غيره ولو بنية التحية.

صلاة العيدين:

قال أنس: (قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: قد أبدلكم الله تعالى بهما خيراً منهما: يوم الفطر والأضحى). رواه النسائي.

وقد شرعت صلاة العيدين في السنة الأولى من الهجرة، وهي سنة مؤكدة، واطب عليها النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الرجال والنساء أن يخرجوا لها.

وقتها

وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر ثلاثة أمتار إلى الزوال، لما أخرجه الحسن بن أحمد البناء، من حديث جُنْدُب قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الفطر، والشمس قدر رمحين.. والأضحى على قدر رمح) والرمح ثلاثة أمتار، ويستحب تعجيل صلاة الأضحى، وتأخير صلاة الفطر، ليتسع وقت إخراج زكاة الفطر.

الخروج إلى المصلى

صلاة العيد، يجوز أن تؤدى في المسجد لكن أداءها في المصلى خارج البلد أفضل (ماعدا مكة، فإن صلاة العيد في المسجد الحرام أفضل) ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه، لأن الرسول كان يصلي العيد في المصلى، ولم يصل العيد في مسجده إلا مرة لعذر المطر.

ويشعر خروج الصبيان والنساء في العيدين للمصلى من غير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز والحائض لحديث أم عطية قالت: امرنا أن نخرج العواتق (البنات الأبيكار)، والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحيض المصلى. متفق عليه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج نساءه، وبناته، في العيدين (رواه

ابن ماجة والبيهقي).

وعن ابن عباس قال : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أفطر، أو اضحى فصلى ثم خطب، ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة. (رواه البخاري).

عدم الأذان والإقامة في العيدين

قال ابن القيم : كان صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى المصلى، أخذ في الصلاة غير أذان ولا إقامة، ولا قول (الصلاة جامعة). والسنة لا يفعل شيء من ذلك.

عن ابن عباس وجابر رضي الله عنهما قالا : لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى (متفق عليه). ولمسلم عن عطاء قال : أخبرني جابر أن لا اذان لصلاة يوم الفطر، حين يخرج الإمام، ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة وكان يخطب خطبتين ، يفصل بينهما جلسة. (رواه البزار).

التكبير في صلاة العيد

صلاة العيد ركعتان، يسن فيهما أن يكبر المصلي قبل القراءة في الركعة الأولى، سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام، مع رفع اليدين في كل تكبيرة. روي ذلك عن عمر، وابنه عبدالله رضي الله عنهما.

فعن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن النبي كان صلى الله عليه وسلم كبر في عيد اثنتي عشرة تكبيرة، سبعاً في الأولى، وخمساً في الآخرة ولم يصل قبلها ولا بعدها. (رواه أحمد وابن ماجة). والقراءة بعد التكبيرات وهذا أرجح الأقوال، وإليه ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين والأئمة. وكان صلى الله عليه وسلم يسكت بين كل تكبيرتين سكتة يسيرة، ولم يحفظ عنه ذكر معين بين التكبيرات. والتكبير سنة، لا تبطل الصلاة بتركه عمداً ولا سهواً.

ولم يثبت ان لصلاة العيد سنة قبلها او بعدها. قال ابن عباس رضي الله عنهما: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد، فصلى ركعتين ولم يصل قبلهما ولا بعدهما. (رواه الجماعة)

خطبة العيد

الخطبة بعد صلاة العيد سنة، والاستماع إليها كذلك، فعن أبي سعيد رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى، وأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم.

ورأى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله ن أن الصواب أن يفتتح الخطبة بالحمد، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح خطبه كلها بالحمد.

قضاء صلاة العيد

قال ابن عمير بن أنس: حدثني عمومتي من الأنصار، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: أعمي علينا هلال شوال، وأصبحنا صياماً، فجاء ركب في آخر النهار، فشهدوا عند رسول الله أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفتروا، وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد. (رواه أحمد والنسائي وابن ماجه).

وفي هذا الحديث حجة للقائلين: بأن الجماعة إذا فاتتها صلاة العيد بسبب عذر من الأعذار، انها تخرج من الغد فتصلي العيد .

استحباب التهنة بالعيد

عن جبير بن نفير رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد، قال بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك.

التكبير في ايام العيد

التكبير في أيام العيد سنة، ففي عيد الفطر قال تعالى: ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (البقرة: 185) . وفي عيد الأضحى قال: واذكروا الله في أيام معدودات . (البقرة: 203).
ذهب جمهور العلماء على أن التكبير في عيد الفطر من وقت الخروج إلى الصلاة إلى ابتداء الخطبة.. ووقته في عيد الأضحى من صبح يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق: وهي: الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة.

والتكبير في ايام التشريق لا يختص بوقت دون وقت وهو مستحب في كل الأوقات، ولا سيما بعد الصلاة. وأصح ما ورد في صيغة التكبير، ما رواه عبد الرزاق عن سلمان بسند صحيح قال كبروت: (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبراً)

نشاطات:



التقويم



١ اضع إشارة (✓) لمقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (×) لمقابل العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي مع تصويب الخطأ:

- أ - صلاة الجمعة سنة . ()
- ب - تُصَلَّى صلاة الجمعة مع الأهل في البيت . ()
- ج - يحرمُ البيعُ والشراءُ وقتَ صلاة الجمعة . ()
- د - يُصَلِّي المسلمُ صلاةَ الجمعة منفرداً . ()
- هـ - تجبُ صلاةُ الجمعةِ على المسافرين . ()

٢ اضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ - خطبتا الجمعة :

(أ) قبل الأذان (ب) بعد الصلاة (ج) قبل الصلاة

٢ - القراءة في صلاة الجمعة :

(أ) سرية (ب) جهرية (ج) يجوز أن تكون سرية أو جهرية

٣ - صلاة الجمعة :

(أ) ركعتان (ب) ثلاث ركعات (ج) أربع ركعات

٣ على من تجب صلاة الجمعة؟

٤ أذكر ثلاثاً من السنن المستحبة يوم الجمعة .

٥ اوضح كيفية أداء صلاة الجمعة .

٦ ابيّن رأيي في المواقف الآتية :

أ - يصلي الجمعة في بيته وليس له عُذر يمنعه عن أداء الصلاة في المسجد .

ب - يصلي الجمعة فقط ، ولا يؤدي بقية الصلوات المفروضة .



أتعلم



يَحْرِصُ الْمُسْلِمُ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ يَتِمَّكَنْ لِعَذْرِ كَمْرَضٍ شَدِيدٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ سَفَرٍ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي بَدَلًا مِنْهَا صَلَاةَ الظُّهْرِ.

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فِيهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ، فَهِيَ مَنَاسِبَةٌ لِاجْتِمَاعِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يَتَعَارَفُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِهِمْ، وَيَتَدَارَسُونَ شُؤُونَ حَيَاتِهِمْ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ وَالْفَائِدَةِ عَلَيْهِمْ، فَيُنَالُونَ بِذَلِكَ رِضَى رَبِّهِمْ، وَيَفُوزُونَ بِجَنَّتِهِ.



نشاط



١- أوازنُ بَيْنَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ حَسَبَ الْجَدُولِ الْآتِي:

مجال الموازنة	صلاة الجمعة	صلاة الظهر
عدد الرُّكَّعات المفروضة		
وجود الخطبة		
الجهريَّة والسريَّة في القراءة		
حُكْمُ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ		

٢- دَلَّتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ عَنِ الرَّسُولِ (ﷺ) عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، أَقْرَأُ الْحَدِيثَ الْآتِي، وَأَكْتُبُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.

«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَطَّهَرَ، بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ، ثُمَّ أَذْهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى». (رواه البخاري)



نشاط



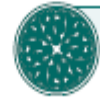
١- أذكر صلواتٍ أُخرى مَسْنُونَةً غير ما وَرَدَ في الدُّرس .

٢- أكمل الجدول الآتي مبيِّناً عدد ركعات الصَّلواتِ المفروضةِ والصَّلواتِ المَسْنُونَةِ :

عدد ركعات السنة البعيدة	عدد ركعات القرض	عدد ركعات السنة القبلية	الصلاة
			١- الفجر
			٢- الظهر
			٣- العصر
			٤- المغرب
			٥- العشاء



التقويم



١ أكمل الفراغ الآتي بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

(ثني عشرة، قام، خمس، ركن، سنة)

أ- فرض الله - تعالى - على المسلمين _____ صلواتٍ في اليوم واللييلة .

ب- الصلاة _____ من أركان الإسلام .

ج- قال (ﷺ): « مَنْ _____ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .



التقويم



١ اضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تجوزُ الصلاةُ في المكانِ النجسِ . ()
ب- يجوزُ الوضوءُ بماءِ البحرِ . ()
ج- يصحُّ الوضوءُ بالماءِ النجسِ . ()
د- يجوزُ استعمالُ مياهِ الآبارِ في الشُّربِ والطَّبْخِ . ()
هـ- إلقاءُ النجاساتِ والقاذوراتِ في مصادرِ المياهِ يؤدي إلى تلوثها . ()

٢ ما معنى الطهارة؟

٣ اذكرُ حديثاً نبوياً في فضلِ الطهارةِ .

٤ كيف تكونُ طهارةُ الجسمِ؟

٥ اذكرُ ثلاثةً من آدابِ الاستنجاءِ .

٦ ماذا استفيدُ من قوله تعالى :

أ- ﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُدَّوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾؟

ب- ﴿وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ﴾؟

٧ لماذا حَرَّصَ الإسلامُ على أن يبقى المسلمُ نظيفاً طاهراً؟

٨ اوضِّحْ رأيي في الموقفينِ الآتيين :

أ- شخصٌ يستهلكُ ماءً كثيراً في وضوئه .

ب- شخصٌ لا يهتمُّ بالاستنجاءِ .



نشاط



يقومُ الطلبةُ بتطبيقِ التَّيَمُّ عملياً بإشرافِ المعلمِ .



التقويم



١ أضعُ إشارةَ (✓) مقابلَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارةَ (x) مقابلَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

أ- إذا وُجِدَ الماءُ بطلَ التَّيَمُّ . ()

ب- تيممَ مسلمٌ بترابٍ خالطتهُ نجاسةٌ . ()

ج- تيممَ مسلمٌ دونَ النِّيَّةِ . ()

- د- الموالاة تعني أداء أعمال التيمم بالترتيب . ()
- هـ- تيمم مسلم ولم يمسح رأسه . ()
- و- يشترط في التيمم تعفير الوجه واليدين بالتراب . ()
- ز- يقصد بالتيامن مسح اليد اليمنى قبل اليسرى . ()
- ٢ أَعْرَفُ التَّيْمَمِ .
- ٣ أذكر أعمال التيمم بالترتيب .
- ٤ أعدد مبطلات التيمم .
- ٥ متى يجوز للمسلم أن يتيمم؟
- ٦ ما الحكمة من مشروعية التيمم؟
- ٧ ما صفة التراب الذي يجوز التيمم به؟
- ٨ أستنتج ما تدل عليه الآية الكريمة الآتية: ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾
- ٩ أضح أمام كل عمل من أعمال التيمم الآتية حكمه (سنة، أو فرض):

الحكم	العمل
	أ- البسمة
	ب- التيامن
	ج- الترتيب
	د- مسح الوجه مرة واحدة
	هـ- النية
	و- مسح اليدين إلى المرفقين مرة واحدة



داخلَ المستطيلِ أدناه عددٌ من أعمالِ الوُضوءِ، أصنّفها إلى فرائضَ
وسننٍ، وأكْتُبها في الفراغِ المُناسبِ.

(التَّسْمِيَةُ، غَسْلُ اليَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ، غَسْلُ الوَجْهِ، الاسْتِنْشَاقُ،
غَسْلُ اليَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ، مَسْحُ الأذُنَيْنِ).

فرائضُ	سُننٌ
١- _____	١- _____
٢- _____	٢- _____
٣- _____	٣- _____
٤- _____	٤- _____

التقويم



١- أضعُ إشارةَ (✓) مُقابلِ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارةَ (✗) مُقابلِ
العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- أ- غَسْلُ الوَجْهِ مَرَّةً واحِدَةً فَرَضٌ، وَغَسْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُنَّةٌ. ()
- ب- لا يَصِحُّ وُضوءٌ مَنْ لا يَقُومُ بِفرائضِ الوُضوءِ. ()
- ج- اسْتَيْقَظَ شَخْصٌ مِنَ النَّوْمِ وَصَلَّى دُونَ أنْ يَتَوَضَّأَ. ()
- د- يَغْسِلُ المُسْلِمُ يَدَهُ اليَمْنَى قَبْلَ اليُسْرَى فِي الوُضوءِ. ()

٢- أتلو غيباً الآية التي تُبيِّنُ فرائضَ الوُضوءِ .

٣- أعدِّدْ مَبْطَلاتِ الوُضوءِ .



أَبْحَثُ

-أمرنا الإسلام بالوُضوءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، ما فائدة ذلك؟

امتحان شامل

القسم الاول: (70 علامة)

ما هي شروط الصلاة؟

هل يجوز أن يؤمّ متيمّم متوضئاً؟

ما هي أركان الصلاة؟

ما هو معنى الطهارة؟

ما هي سنن الوضوء؟

ما هي نوافض الوضوء؟

لمن يجب التيمم؟

ما هي شرائط الخطبتين؟

كم ركعة صلاة الجمعة؟

هل تجوز صلاة النساء جماعة في الساحة العامة؟

هل يجوز قضاء صلاة الجمعة؟

بعض الروابط التي تساعد على فهم المادة:

[فقه\Fiqh Al3ebadat Almosawar.zip](#)

[\Islamic5P1Book-2012.pdf](#) [فقهIslamic3P2-Book.pdf](#)

[فقهIslamic5P2-Book.pdf](#)

[فقهIslamic6P2-Book.pdf](#)

[فقهاد . م التربية الإسلامية - الجزء الأول\[1\].pdf](#)

التهديب والاحلاق

التهديب	.16
العلم في الاسلام	.17
آداب الدعوة والنقاش	.18
الاشاعة	.19
الجلس الصالح	.20
امتحان تقييم	.21

الفهرس

83	التهديب
83	العلم في الإسلام
85	آداب الدعوة والنقاش
86	الاشاعة
88	الجلس الصالح
89	امتحان تقييم

التهذيب

الاسلام كسائر رسالات السماء، يهدف الى اخلاص العبادة لله وحده وتهذيب النفس الانسانية قبل كل شيء.

فالنفس الخبيثة تثير الفوضى في احكم النظم والاسلام في تهذيب النفس واصلاحها ينصر اليها من ناحيتين:

1. ان فيها فطرة طيبة تهفو الى الخير، وتسرع بأدراكه وتأسى للشر وتحزن من ارتكابه وترى في الحق امتداد وجودها وصحة حياتها.

2. وان فيها نزعات طائشة تشرد بها عن سواء السبيل وتزين لها فعل ما يعود عليها بالضرر وتسف بها الى منحدر سحيق.

لهذا عمل الاسلام على اسداء المعونة الكاملة للإنسان كي يدعم فطرته ويجلي اشعتها ويسير على هديها ليتخلص من وساوس الاثم التي تراوده وتحاول السقوط به.

العلم في الاسلام

الاسلام يدعو الى العلم ويحث الناس عليه ادراكا منه ان النفس الانسانية تهفو الى دين موثوق بأصله يوصلهم الى الكمال الروحي والكمال المادي وبهذا يحقق الاسلام للإنسان سعادته الروحية اولا والمادية ثانيا.

وقد اهاب القرآن الكريم بالناس ان يفتحوا عقولهم ويتفكروا فيما خلق الله من شيء في السموات والارض ولا عجب ان اول الآيات نزولا من الوحي كانت:

((اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم))

وتوالت الآيات الكريمة التي ترفع من شأن العلماء والعلم فهم يمتازون على غيرهم بأنهم اولو الالباب أي اصحاب العقول الواعية القادرة على التذكر والتدبر والاعتبار.

ومن ناحية اخرى فان القرآن الكريم يعيب على الجاهلين جهلهم ويسجل عليهم تخلفهم لأنهم لا يطلبون العلم ويصرون على خرافات ورثوها عن آبائهم.

والاسلام يهيب بالعلماء ان يثابروا على طريق العلم والمعرفة ويضاعفوا جهدهم ويخففوا من غلوائهم وكبريائهم فيتواضعوا للسائلين ويقبلوا نقد الناقدين فالعلم بحر لا ساحل.

وجاء في الحديث الشريف ان ((صلب العلم فريضة على كل مسلم)).

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم: رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال صلى الله عليه وسلم: (فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم).

وعنه صلى الله عليه وسلم: (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر)

ان الأمم لا تنهض الا بالعلم والاخلاق ولا تحتل مكائنها بين الامم الا بمقدار ما لها من العلوم وقوة العمل وجودة التنظيم لهذا اذن الله للمسلمين ان يقتبسوا من علوم وفنون غير المسلمين لان الحكمة ضالة المؤمن.

العلم الذي يدعوا اليه الاسلام:

حث الاسلام على العلوم الدينية لأنها رأس الامر وملاكه وذروة سنامه فقال صلى الله عليه وسلم: (من يرد الله به خيرا يفقه بالدين).

كما دعى الى العلوم الدنيوية: (كعلم الطبيعة والجغرافيا وعلم الاجتماع والتاريخ والنفوس...) ولا غنى للناس عن هذه العلوم جميعا فهي تحقق لهم المكاسب المادية والمعنوية وتبصرهم بعظمة الله تعالى وقدرته المتجلية في الآفاق.

ولم يكتف الاسلام بهذه التوجيهات السديدة في الدعوة الى العلم وإنما قرر اصولا تمنع من الجمود الفكري والتحجر العقلي ومن هذه الاصول ما يلي:

1. الاسلام دين الحجة والبرهان:

فلا يقول عن شيء انه حق الا إذا قام عليه دليل قاطع وبرهان ساطع.

2. دين اليقين لا الظن:

فهو ينادي بالحذر من الظنون والاهام لان الخرافات كانت السبب الرئيسي في تضليل الناس وافساد معتقداتهم.

3. الاسلام عدو التقليد الاعمى:

فالقرآن الكريم شدد النكير على اناس ظلوا يتمسكون بالرأي لا لأنهم عقلوه بل لان آبائهم فعلوه.

4. الاسلام يدعو الى الاخذ بالأحسن من القول والعمل:

قال تعالى:

((الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب))

آداب الدعوة والنقاش

النقاش وسيلة هامة من وسائل الفهم والاقناع وهو أقصر طريق لنقل المبادئ والافكار به يستبين الحق وتنجلي عملية الشك ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

ومن اساليب الاقناع:

1. ان يأتي الداعي بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة التي تخاطب العقل وتوضح الحق ولا تدع مجالاً للريبة او الشك.

2. ان يلجأ الداعي الى النصيحة الصادقة والموعظة الحسنة والقول البليغ الذي يحرك النفوس ويرقق الشعور خاصة في نقاش البسطاء من الناس لأن هذا الاسلوب الرقيق من شأنه ان يشعرهم بالإخلاص والنصيحة الصادقة تهدي القلوب الشاردة والكلمة الطيبة تحقق ما يعجز الزجر والتوبيخ عن تحقيقه.

3. يجب على الناصح ان يدعو الى الخير باللين والنقاش الهادئ بعيدا عن الخشونة والغلظة خاصة في نقاش المعاندين والمعارضين.

4. لا يجوز لاحد ان يكره الآخرين على رأي والاسلام وهو دين الله تعالى لم يفرض على الناس عقائده بالقوة وانما قارع الحجة بالحجة والدليل بالدليل والبرهان بالبرهان.

5. ان يتجنب الخوض في فضول الكلام واللغو فيه ليكون من عداد المؤمنين الذي نعتهم الله
تبارك وتعالى بقوله:

((قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون)).

الإشاعة

الإشاعة في اللغة: الذبوع والانتشار

الاصطلاحى: فتارة يعرفونها بالأقوال والايخار التي يتناقلها الناس. ويروونها دون التثبت من
صحتها، والتحقق من حذقها.

وتارة أخرى يعرفون الإشاعة بأنها: بث خبر ما في ظرف معين، وترويجه بين الناس، للتأثير
في اعصابهم، وتحقيق اطماع خطط لها من قبل بعناية فائقة.

ولا بد للإشاعة كي تسري وتروج من شرطين اساسيين وهما:

الشرط الاول: يتعلق بموضوع الإشاعة: بان تكون في امر ذي بال، ينطوي على شيء من
الاهمية للمتحدث والمستمع، بحيث يلفت الانظار ويسترعي الانتباه.

الشرط الثاني: ان تكون الوقائع الحقيقية على جانب من الغموض والابهام وينشا هذا الغموض
عادة من تضارب الاقوال، واقتضابها عند انعدام مصدر موثوق به للأخبار.

وبهذين الشرطين تفعل الإشاعة فعلها، وتستحيل الى حرب اعصاب، وقد يواجهها البعض في
توتر وانفعال، فيفقدون توازنهم، ويعجزون عن مواجهة الموقف بعقلانية وحزم، ومن ثم
يسقطون فريسة الاوهام والظنون.

خطر الإشاعة:

من هذا يتضح ان الإشاعة امر خطير، تفتك بالمجتمع: تفرق كلمته وتعصف بوحدته، طالما
اقضت مضاجع الامراء، وشوهت سمعة الابرياء، لما ينجم عنها من اثم كبير وشر مستطير.

والإشاعة ظاهرة في كل مجتمع، لا يسلم من اذاها احد حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ففي معركة "احد" في السنة الثالثة للهجرة رمى عمرو بن قميئة الليثي رسول الله صلى الله عليه

وسلم بحجر، فكسر رباعيته، وشج وجهه، فذب عنه مصعب بن عمير، رضي الله عنه، وكان صاحب الراية، حتى قتله ابن قميئة، وهو يرى انه قتل النبي عليه الصلاة والسلام، فقال: قد قتلت محمداً، وصرخ صارخ من المشركين: الا ان محمداً قد قتل فانكفا الناس، ودب الفرع في قلوبهم، وجعل الرسول عليه السلام يدعو: الي عباد الله فانحاز اليه اصحابه حتى كفوا عنه المشركين.

ونمضي قليلا، فاذا المسلمون يواجهون اشاعة مفتراة تتعلق بسمعة ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما، وهي الحادثة المعروفة "بحديث الافك" في السنة الخامسة للهجرة.

علاج الاشاعة:

سن الاسلام مجموعة من الاحكام والتشريعات، لعلاج الاشاعة والحد من اخطارها.

1. حث الاسلام على التثبت والتيقن:

فقد حث القران الكريم في أكثر من مكان على ضرورة التأكد من صحة ما نقول حتى لا ندعي شيئا لسنا على يقين منه واعتبر وسائل المعرفة التي وهبها الله للإنسان ويحاسب عليها ان لم يستعملها في سبيل الوصول الى الحقيقة.

2. التهذيب الخلقي والتربية السليمة.

التي تعود الناس تعود الناس على الصدق والاخلاص في العمل وعدم التلهي بسفساف الامور وتحرم الثرثرة والغيبة والنميمة واعتبر ذلك كله جريمة يعاقب عليها القانون. قال صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع).

3. عدم ترديد الاشاعة:

لأن ترديد الاشاعة يساعد على نشرها واذاعتها بين الناس ذلك أن الاشاعة لا تروج الا اذا وجدت السنة ترددها وأذانا تصغي اليها وحينئذ تنتشر انتشار النار في الهشيم.

4. التماسك الاجتماعي بين المسلمين:

هو القائم على الايمان والتقوى والثقة المتبادلة وحسن الظن بالآخرين.

5. رصد الاشاعات:

وتحويلها الى جهاز مختص لتحليلها وتفنيدها وبيان الاهداف التأميرية الكامنة ورائها.

6. تزويد الرأي العام بالمعلومات الصادقة:

وذلك فيما يتعلق بالموضوع المشاع عن طريق وسائل التأثير والتوجيه والاعلام كالصحافة اليومية والاذاعة المسموعة والمرئية ...

الجليس الصالح

الانسان مدني بالطبع لا يعيش في معزل عن الآخرين وما دام الامر كذلك ينبغي على المسلم ان يحسن اختيار صديقه لان ((الصاحب صاحب)) والصديق يؤثر صديقه فان كان صالحا اكتسب منه الصفات الحسنة والاخلاق الكريمة وان كان طالحا اكتسب منه الصفات السيئة والاخلاق الذميمة ونأى به عن طاعة ربه.

ويجب على المسلم ان يختار الصديق الذي ترتاح اليه نفسه وتتوفر فيه الصفات الطيبة التي تقوم على تقوى الله تعالى: كالصدق والامانة والرفق والوفاء والمحافظة على الفرائض واجتناب النواهي. وبذلك يكون قد اختار له صديقا وفيا.

خصال الرفيق الصالح:

1. يصون سمعة صديقه.
2. لا يغتاب صديقه.
3. ينصح صديقه بالخير ويبين له طريق الحق والصواب.

خصال رفيق السوء:

1. يدلك الى الحرام
2. يكون منافقا فاذا كان امامك مدحك وإذا للفت وجهك اغتابك.
3. ينصر صديقه على ما لا يرضي الله.

تذكر!!! يحشر المرء مع من أحب.

امتحان شامل

لماذا جعل الله جل وعلا خشية العلماء له أعظم من خشية غيرهم؟

ما الذي يساعد على ازدهار العلوم في الحضارة الإسلامية؟

ما العلم الذي يدعو اليه الاسلام؟

عدد 3 من آداب الحديث؟

إذا كنت مستمعا فماذا تفعل؟

تصل الاخبار الى الناس بوسائل اعلام متنوعة ما هو موقف المسلم من هذه الاخبار؟

ما هي العبر المستفادة من قصة حادثة الافك؟

ما السبب في سرعة انتشار الشائعات بين الناس؟

ما هي أفضل الوسائل لعلاج الاشاعة وتفادي اخطارها؟

أي الصفات تحب في جلسائك واياها لا تحب؟

فسر عبارة ((الصاحب صاحب))؟

اذكر مجموعة من الحكم والامثال التي تنفر من صحبة السوء؟



التهديب

العلم في الإسلام (اسئلة الكتاب)

[ص262، الطبعة الجديدة 208]

* لم يكتف الإسلام في دعوته إلى العلم بالتوجيه والإرشاد وإنما قرر أصولاً عامة ترمي إلى التحرر الفكري، وتمنع من الجمود العقلي، ناقش هذا القول.

آداب النقاش

[ص267، الطبعة الجديدة 215]

- 1- وسائل الاقناع تختلف باختلاف المخاطبين فما هي أنجح الطرق في دعوة الفئات التالية؟
 - أ- فئة الأذكياء العاقلين؟
 - ب- عامة الناس؟
 - ج- المعاندين والمعارضين؟
- 2- قال تعالى {خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين} اشرح ما ورد في هذه الآية من توجيهات سامية.
- 3- ما معنى المفردات والعبارات التالية:
العروة الوثقى، الموعدة الحسنة، الطاغوت، فظا، غليظ القلب.
- 4- عدد ثلاثة من آداب الحديث؟
- 5- إذا كنت مستمعا فماذا تفعل؟

بر الوالدين

[ص262، تم حذفه من الطبعة الجديدة]

- 1- ما هي الوصايا التي تضمنتها هذه الآيات: {وقضى ربك ... صغيرا}
- 2- أذكر حقوقا أخرى للوالدين على الأبناء بعد موتهما. استشهد بحديث؟
- 3- قال صلى الله عليه وسلم: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ...".
 - أ- عدد الكبائر التي يحذر منها هذا الحديث الشريف؟
 - ب- ماذا يعني الصحابة في قولهم "ليتة سكت".

المساواة في الإسلام

[ص274، تم حذفه من الطبعة الجديدة]

- 1- اجمع ما أمكن من الآيات والأحاديث الدالة على المساواة في الإسلام؟
- 2- كيف عامل الإسلام غير المسلمين في الدولة الإسلامية - مثل على ذلك.
- 3- "الإسلام دين المساواة" ما رأيك في هذه العبارة؟
- 4- قارن بين معايير التفاضل في الإسلام وبين معايير العصر الحاضر.
- 5- نجح الإسلام في أن يعيش في ظلاله أقوام من جميع الشعوب والقبائل بإخوة وسلام - ما السبب في ذلك حسب رأيك؟

العدالة في الإسلام

[ص281، الطبعة الجديدة 220]

- 1- ما هي مظاهر العدل في المجتمع الإسلامي؟
- 2- يقول جبران " إن عدل الناس ثلج إن رأته الشمس ذاب " علق على هذا البيت؟
- 3- في أنظمة الحكم الحديث جهاز لمراقبة تطبيق القوانين في المجتمع، كيف يتم ذلك في المجتمع الإسلامي؟
- 4- الظلم سبب في هلاك الأمم - ما رأيك في ذلك؟
- 5- اجمع ما أمكنك من النصوص الدينية التي تحت على إقامة العدل؟

الإشاعة

[ص285، الطبعة الجديدة 225]

- 1- تصل الأخبار إلى الناس بوسائل إعلام متنوعة ما هو موقف المسلم من هذه الأخبار؟
- 2- ما هي العبر والدروس المستفادة من قصة حادثة الإفك؟
- 3- قال تعالى {يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا...} لماذا حذر الله من خبر الفاسق؟ وكيف تتبين الأخبار؟
- 4- إذا جاءك من لا تعرفه بخبر هام فكيف تتصرف إزاءه؟
- 5- ما السبب في سرعة انتشار الشائعات بين الناس؟
- 6- قال تعالى {إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً} وضح كيف يتحمل سمع الإنسان وبصره وعقله مسؤولية التثبت واليقين؟

7- ما هي أفضل الوسائل لعلاج وتفادي أخطارها؟

الجلس الصالح

[ص295، الطبعة الجديدة 238]

- 1- أي الصفات تحب في جلسائك وأيها لا تحب؟
- 2- كيف تحكم على صلاح أو فساد الصاحب؟
- 3- فسر عبارة "الصاحب صاحب"؟
- 4- يقال إن "صاحب السوء أشد من شيطان الجن" لماذا؟
- 5- أذكر مجموعة من الحكم والأمثال التي تنفر من صحبة السوء؟
- 6- لخص وقائع قصة عقبة بن معيط وبين العبرة المستفادة منها؟

السيرة النبوية

25. أهمية السيرة النبوية في فهم الاسلام.

26. تجارة النبي بمال خديجة وزواجه منها.

27. اشتراك النبي في بناء الكعبة.

28. اختلائه في غار حراء.

29. بدء نزول الوحي.

30. رحلة الرسول الى الشام.

31. حرب الفجار.

ملاحظة: لكي تستوعب المادة أكثر عليك مشاهدة فلم الرسالة الذي يروي كافة الاحداث بصورة مرئية، ستجده بالرابط

التالي: <http://www.youtube.com/watch?v=mwYTS9rD06Y>

الفهرس

96	أهمية السيرة النبوية في فهم الإسلام
97	تجارة النبي بمال خديجة وزواجه منها.
98	اشتراك النبي في بناء الكعبة.
99	رحلة الرسول الى الشام.
100	حرب الفجار.
101	اختلاء الرسول في غار حراء.
101	بدء نزول الوحي.
107	امتحان شامل

اهمية السيرة النبوية في فهم الاسلام:

ليس الغرض من دراسة السيرة النبوية وفقهها، مجرد الوقوف على الوقائع التاريخية، ولا سرد ما طرف أو جمل من القصص والأحداث ولذا فلا ينبغي أن نعتبر دراسة فقه السيرة النبوية من جملة الدراسة التاريخية، شأنها كشأن الاطلاع على سيرة خليفة من الخلفاء أو عهد من العهود التاريخية الغابرة. وإنما الغرض منها؛ أن يتصور المسلم الحقيقة الإسلامية في مجموعها متجسدة في حياته صلى الله عليه وسلم، بعد أن فهمها مبادئ وقواعد وأحكاماً مجردة في الذهن. أي إن دراسة السيرة النبوية، ليست سوى عمل تطبيقي يراد منه تجسيد الحقيقة الإسلامية كاملة، في مثلها الأعلى محمد صلى الله عليه وسلم. وإذا أردنا أن نجزي هذا الغرض ونصنّف أجزاءه، فإن من الممكن حصرها في الأهداف التفصيلية التالية:

1. فهم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم (النبوية) من خلال حياته وظروفه التي عاش فيها، للتأكد من أن محمداً عليه الصلاة والسلام لم يكن مجرد عبقرى سمت به عبقريته بين قومه، ولكنه قبل ذلك رسول أئده الله بوحى من عنده وتوفيق من لدنه.

2. أن يجد الإنسان بين يديه صورة للمثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة، كي يجعل منها دستوراً يستمسك به ويسير عليه ولا ريب أن الإنسان مهما بحث عن مثل أعلى في ناحية من نواحي الحياة فإنه واجد كل ذلك في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعظم ما يكون من الوضوح والكمال . ولذا جعله الله قدوة للإنسانية كلها إذ قال: **رَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** [الأحزاب: 21].

3. أن يجد الإنسان في دراسة سيرته عليه الصلاة والسلام ما يعينه على فهم كتاب الله تعالى وتذوق روحه ومقاصده، إذ إن كثيراً من آيات القرآن إنما تفسرها وتجليها الأحداث التي مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومواقفه منها.

4. أن يتجمع لدى المسلم من خلال دراسة سيرته صلى الله عليه وسلم، أكبر قدر من الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة، سواء ما كان منها متعلقاً بالعقيدة أو الأحكام أو الأخلاق، إذ لا ريب أن حياته عليه الصلاة والسلام إنما هي صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه.

5. أن يكون لدى المعلم والداعية الإسلامية نموذج حيّ عن طرائق التربية والتعليم، فلقد كان محمد صلى الله عليه وسلم معلماً ناصحاً ومربيّاً فاضلاً لم يأل جهداً في تلمس أجدى الطرق الصالحة إلى كل من التربية والتعليم خلال مختلف مراحل دعوته. من أهم ما يجعل سيرته

صلى الله عليه وسلم وافية بتحقيق هذه الأهداف كلها أن حياته عليه الصلاة والسلام شاملة لكل النواحي الإنسانية والاجتماعية التي توجد في الإنسان من حيث إنه فرد مستقل بذاته أو من حيث إنه عضو فعال في المجتمع. فحياته عليه الصلاة والسلام تقدم إلينا نماذج سامية للشباب المستقيم في سلوكه، الأمين مع قومه وأصحابه، كما تقدم النموذج الرائع للإسلام الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، البازل منتهى الطاقة في سبيل إبلاغ رسالته، ولرئيس الدولة الذي يسوس الأمور بحذق وحكمة بالغة، وللزوج المثالي في حسن معاملته، وللأب في حنو عاطفته، مع تفريق دقيق بين الحقوق والواجبات لكل من الزوجة والأولاد، وللقائد الحربي الماهر والسياسي الصادق المحنك، للمسلم الجامع في دقة وعدل- بين واجب التعبد والتبتل لربه، والمعاشرة الفكاهة اللطيفة مع أهله وأصحابه. لا جرم إذن، أن دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ليست إلا إبرازاً لهذه الجوانب... الإنسانية كلها مجسدة

عن خديجة في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كان خلقه القرآن". أي اننا عندما نتحلى بخصال الرسول صلى الله عليه وسلم فأنا نتبع كلام الله ونرضيه سبحانه وتعالى.

تجارته بمال خديجة وزواجه منها:

كانت خديجة - كما يروى ابن الأثير وابن هشام - امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه' فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الحديث وعظم الأمانة وكرم الأخلاق أرسلت إليه ليخرج في مالها الى الشام تاجراً وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره' ومعه غلامها ميسرة. وقد قبل محمد صلى الله عليه وسلم هذا العرض فرحل الى الشام عاملاً في مالها ومعه ميسرة. فحالفه التوفيق في هذه الرحلة أكثر من غيرها 'وعاد الى خديجة بأرباح مضاعفة' فأدى لها ما عليه في أمانة تامة ونبل عظيم 'ووجد ميسرة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم أخلاقه ما ملأ قلبه دهشة له' وإعجاباً به فروى ذلك لخديجة .

فأعجبت خديجة بعظيم أمانته 'ولعلها دهشت لما نالها من البركة بسببه' فعرضت نفسها عليه زوجة بواسطة صديقتها (نفيسة بنت منية) 'فوافق النبي عليه الصلاة والسلام' وكلم في ذلك أعمامه فخطبوا لها من عمها عمرو بن أسد. وتزوجها عليه الصلاة والسلام وقد تم له من العمر خمسة وعشرون عاماً ولها من العمر أربعون. وقد كانت تزوجت خديجة قبل زواجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين الأول منهما عتيق بن عائذ التميمي 'ثم خلفه عليها أبو هالة التميمي واسمه هند ابن زرارة.

اشترك النبي في بناء الكعبة:

ولما بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خمساً وثلاثين سنة - قبل بعثته بخمس سنوات - اجتمعت قريش لتجديد بنائها لما أصابها من تصدع جدرانها، وكانت لا تزال كما بناها إبراهيم - عليه السلام - رضماً (حجارة) فوق القامة، فأرادوا هدمها ليرفعوها ويسقفوها ولكنهم هابوا هدمها، فقال الوليد بن المغيرة: أنا أبؤكم في هدمها، فأخذ المعول، ثم قام يهدمها وهو يقول: اللهم لم نزع، ولا نريد إلا الخير.. فتربص الناس تلك الليلة وقالوا: ننظر، فإن أصيب لم نهدم منها شيئاً، ورددناها كما كانت، وإن لم يصبه شيء فقد رضي الله ما صنعنا، فأصبح الوليد غادياً يهدم، وهدم الناس معه حتى انتهوا.. وكانوا قد قسموا العمل وخصوا كل قبيلة بناحية، واشترك سادة قريش وشيوخها في نقل الحجارة ورفعها..

وقد شارك النبي - صلى الله عليه وسلم - في بناء الكعبة، فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: لما بُنيت الكعبة ذهب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والعباس ينقلان الحجارة، فقال العباس للنبي - صلى الله عليه وسلم - اجعل إزارك على رقبتك يقيك الحجارة، - وفعل ذلك قبل أن يُبعث - فخرَّ إلى الأرض، فطمحت عيناه أمد نظره في السماء، فقال: إزاري، إزاري، فشده عليه (رواه البخاري).

وقد تم تقسيم العمل في بناء الكعبة بين القبائل، وتولت كل واحدة منها ناحية من نواحي الكعبة، فجعلوا بينونها بحجارة الوادي، ولما بلغ البنيان موضع الحجر الأسود دب الشقاق بين قبائل قريش، فكل يريد أن ينال شرف رفع الحجر إلى موضعه، وكادوا أن يقتتلوا فيما بينهم، حتى جاء أبو أمية بن المغيرة المخزومي فافترح عليهم أن يحكموا فيما اختلفوا فيه أول من يدخل عليهم من باب المسجد الحرام، فوافقوا على اقتراحه وانتظروا أول قادم، فإذا هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما إن رأوه حتى هتفوا: هذا الأمين، رضينا، هذا محمد، وما إن انتهى إليهم حتى أخبروه الخبر فقال: هلمَّ إليَّ ثوبا، فأتوه به فوضع الحجر في وسطه ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعه جميعاً ففعلوا، فلما بلغوا به موضعه، أخذه بيده الشريفة ووضعه في مكانه ..

فحاز النبي - صلى الله عليه وسلم - الشرف الذي كادوا يقتتلون عليه جميعاً، وهذه من أول المقدمات للتكريم، ومن اعترافات قريش له - صلى الله عليه وسلم - بأنه الأمين...

وفي ذلك إظهار لشرف النبي - صلى الله عليه وسلم - على كافة رجالات قريش، فقد كان محبوباً منهم كلهم، وكانوا لا يرتابون في صدقه إذا حدث، وفي عدله إذا حكم، وفي أمانته وكريم وعظيم أخلاقه إذا عومل...

ومن ثم فإن رضاء جميع العرب في مكة بحكم النبي - صلى الله عليه وسلم - في قضية وضع الحجر الأسود، وشهادتهم له بأنه الصادق الأمين، تكشف عن مدى الحقد والكبر والعناد الذي امتلأت به أفئدة هؤلاء أنفسهم بعد أن جاءهم بالرسالة من عند الله، وأخذ يبلغها إليهم، ويدعوهم إلى الله، فقابلوه بالعناد والإيذاء، وقالوا: {لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ} (الزخرف: من الآية 31)، وصدق الله - عز

وجل - حيث قال عنهم وعن أمثالهم ممن يكذبون فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ. إن اشتراك النبي - صلى الله عليه وسلم - في بناء الكعبة وتجديدها، بين لنا حكمته - صلى الله عليه وسلم - فقد كانت طريقة حله للنزاع والخلاف موقفة وعادلة وحكيمة، ومن ثم رضي بها الجميع، وحققت دماء كثيرة، وأوقفت حروباً طاحنة..

وقد حصل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مشاركته في بناء الكعبة أمران: إنهاء الخصومة ووقف القتال المتوقع بين قبائل قريش، والثاني: حصوله هو - صلى الله عليه وسلم - على شرف وضع الحجر الأسود بيديه الشريفتين في مكانه من البيت .. وهذا من توفيق الله لرسوله - صلى الله عليه وسلم - وبيان فضله وعلو منزلته..

لقد كشفت حادثة تجديد وبناء الكعبة عن مكانة النبي - صلى الله عليه وسلم - في الوسط المكي من قبل بعثته، ومن ثم فلا غرابة في أن يُسند إليه الحكم في خلاف قريش فيمن يرفع الحجر الأسود ويضعه مكانه.. فقد شبَّ - صلى الله عليه وسلم - كما يقول ابن هشام في السيرة:

"والله تعالى يكلؤه ويحفظه، ويحوطه من أقدار الجاهلية، لما يريد به من كرامته ورسالته، حتى بلغ أن كان رجالاً أفضل قومه مروءة، وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم حساباً، وأحسنهم جواراً، وأعظمهم حلماً، وأصدقهم حديثاً، وأعظمهم أمانة، وأبعدهم من الفحش والأخلاق التي تدنس الرجال، تنزهها وتكرما، حتى ما اسمه في قومه إلا الأمين، لما جمع الله فيه من الأمور الصالحة.

رحلة الرسول إلى الشام:

لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة - قيل: وشهرين وعشرة أيام - ارتحل به أبو طالب تاجرًا إلى الشام، حتى وصل إلى بُصْرَى - وهي معدودة من الشام، وقصبة لِحُورَان، وكانت في ذلك الوقت قصبة للبلاد العربية التي كانت تحت حكم الرومان.

وكان بهما راهب يقال له بحيرى في صومعة له، وكان إليه علم أهل النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة منذ قط راهب، إليه يصير علمهم عن كتاب فيها فيما يزعمون، يتوارثونه كابرا عن كابر. فلما نزلوا ذلك العام ببحيرو وكانوا كثيرا ما يمرون به قبل ذلك فلا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى كان ذلك العام. فلما نزلوا به قريبا من صومعته صنع لهم طعاما كثيرا، وذلك فيما يزعمون عن شيء رآه وهو في صومعته، يزعمون أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في صومعته، في الركب حين أقبلوا، وغمامة تظله من بين القوم. قال: ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريبا منه. فنظر إلى الغمامة حين أظلت الشجرة، وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها.

فلما رأى ذلك بحيرى نزل من صومعته، ثم أرسل إليهم، فقال: إني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش، فأنا أحب أن تحضروا كلكم، صغيركم وكبيركم، وعبيدكم وحركم: فقال له رجل منهم: والله يا

بحيرى إن لك لشأنا اليوم، فما كنت تصنع هذا بنا، وقد كنا نمر بك كثيرا، فما شأنك اليوم؟ قال له بحيرى: صدقت، قد كان ما تقول، ولكنكم ضيف، وقد أحببت أن أكرمكم وأصنع لكم طعاما فتأكلوا منه كلكم. فاجتمعوا إليه، وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم، لحدائثة سنة، في رحال القوم تحت الشجرة.

فلما نظر بحيرى في القوم لم ير الصفة التي يعرف ويجد عنده، فقال: يا معشر قريش، لا يتخلفن أحد منكم عن طعامي؛ قالوا له: يا بحيرى، ما تخلف عنك أحد ينبغي له أن يأتيك إلا غلام، وهو أحدث القوم سنا، فتخلف في رحالهم؛ فقال: لا تفعلوا، ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم. قال: فقال رجل من قريش مع القوم؛ واللات والعزى، إن كان للؤم بنا أن يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن طعام من بيننا، ثم قام إليه فاحتضنه وأجلسه مع القوم.

فلما رآه بحيرى جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر إلى أشياء من جسده، قد كان يجدها عنده من صفته، حتى إذا فرغ القوم من طعامهم وتفرقوا، قام إليه بحيرى، فقال (له): يا غلام، أسألك بحق اللات والعزى إلا ما أخبرتني عما أسألك عنه؛ وإنما قال له بحيرى ذلك، لأنه سمع قومه يحلفون بهما. فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (له): لا تسألني باللات والعزى، فوالله ما أبغضت شيئا قط بغضهما، فقال له بحيرى: فبالله إلا ما أخبرتني عما أسألك عنه؛ فقال له: سلني عما بدا لك. فجعل يسأله عن أشياء من حاله في نومه وهينته وأموره؛ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره، فوافق ذلك ما عند بحيرى من صفته، ثم نظر إلى ظهره، فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه من صفته التي عنده قال ابن هشام: وكان مثل أثر المحجم

قال ابن إسحاق: فلما فرغ، أقبل على عمه أبي طالب، فقال له: ما هذا الغلام منك؟ قال: ابني. قال له بحيرى: ما هو بابنك، وما ينبغي لهذا الغلام أن يكون أبوه حيا؛ قال: فإنه ابن أخي؛ قال: فما فعل أبوه؟ قال: مات وأمه حبلى به؛ قال: صدقت، فارجع بابن أخيك إلى بلده، واحذر عليه يهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فأسرع به إلى بلاد.

حرب الفجار:

كانت حرب الفجار بالنسبة إلى قريش دفاعاً عن قداسة الأشهر الحرم، ومكانة أرض الحرم. وهذه الشعائر بقية مما احترمه العرب من دين إبراهيم، وكان احترامها مصدر نفع كبير لهم، وضماناً لانتظام مصالحهم وهدوء عداواتهم. كان الرجل يلقي قاتل أبيه خلالها فيحجزه عن إدراك ثأره شعوره بهذه الحرمات. وقد جاء الإسلام بعد فآقر هذه المكانة الموروثة عن ديانة إبراهيم:

{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ..}

ولكن أهل الجاهلية ما لبثوا أن ابثلوا بمن استباحها، فظلموا أنفسهم بالقتال فيها، وكانت حرب الفجار من آثار هذه الاستباحة الجائرة، وليس هنا تفصيل خبرها وقد ظلت أربعة أعوام كان عمر "محمد" في أثنائها بين الخمسة عشر والتسعة عشر، قيل: قاتل فيها بنفسه. وقيل: بل أعان المقاتلين.

اختلاء الرسول في غار حراء:

لقد حُبب إلى الرسول عليه السلام الاختلاء في غار حراء عندما أخذت سنة تدنو نحو الأربعين ولهذه الخلوة دلالة عظيمة. فهي توضح أن المسلم لا يكمل إسلامه مهما كان متحلياً بالفضائل قائماً بألوان العبادات حتى يجمع إلى ذلك ساعات من العزلة والخلوة يحاسب فيها النفس ويراقب الله تعالى ويفكر في مظاهر الكون ودلالة عظمة الله وحكمة ذلك أن للنفس آفات لا يقطع شررتها إلا دواء العزلة عن الناس ومحاسبتها في نجوة من ضجيج الدنيا ومظاهرها كالكبر والرياء والحسد فهذه آفات من شأنها أن تتحكم في النفس وتتغلغل إلى أعماق القلب وتعمل عملها التهديمي في باطن الإنسان على الرغم مما قد يتحلى به ظاهره من العبادات وليس لهذه الآفات من دواء إلا أن يختلي صاحبها بين كل فترة وأخرى مع نفسه ليتأمل في حقيقتها ومدى حاجتها إلى عناية الله ثم ليتأمل في الناس ومدى ضعفهم أمام الخالق ثم ليتفكر في مظاهر عظمة الله وفي اليوم الآخر والحساب وفي عظيم رحمة الله وعظيم عقابه فعند التفكير المتكرر في هذه الأمور تتساقط تلك الآفات اللاحقة بالنفس ويحيا القلب بنور الصفاء وأيضاً فإن للخلوة أهمية بالغة وهي تربية محبة الله عز وجل في القلب فمحبة الله لا تأتي من مجرد الإيمان العقلي به وإنما من كثرة التفكير في آلائه ونعمه والتأمل في عظمته ثم الإكثار من ذكره وكل ذلك يتم بالعزلة والابتعاد عن شواغل الدنيا في فترات متقطعة متكررة من الزمن والاختلاء الذي كان يمارسه الرسول قبيل بعثته كان لتحقيق هذه الأهداف ولكن الخلوة لا تعني الانصراف الكلي عن الناس فالمراد منها أن تتخذ دواء لإصلاح الحال والدواء لا ينبغي أن يؤخذ إلا بقدر وعند اللزوم وإلا انقلب إلى داء ينبغي التوقي منه.

بدء نزول الوحي:

بداية الوحي:

عن عائشة قالت: (أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء.. فجاءه الملك فقال: اقرأ، قال: ما أنا بقارئ. ثلاث مرات.. إلى أن قال: اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم.. متفق عليه.

قوله: (ما أنا بقارئ) أي لا أحسن القراءة.

اقتضت حكمة الله تعالى أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم أميًا لا يعرف القراءة ولا الكتابة، وفي ذلك إبعاد لشبهة الشك في مصدر القرآن، وفي ذلك يقول المولى عز وجل: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ﴾

- ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك؟

ذهب إلى زوجته خديجة وأخبرها الخبر.

- ماذا قالت له خديجة، وعلى ماذا يدل كلامها؟

قالت له: (كلا، فوالله لا يخزيك الله؛ إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتعين على نوائب الدهر).

وكلامها هذا يدل على رجحان عقلها وحسن تصرفها وفضلها وسلامة فطرتها.

ماذا نستفيد من كلام خديجة للرسول صلى الله عليه وسلم؟

- استحباب تأنيس من نزل به أمر بذكر تيسيره عليه وتهوينه لدينه.

- أن من نزل به أمر استحبه له أن يطلع على من يثق بنصحه وصحة رأيه.

ماذا فعلت خديجة بعد ذلك؟

ذهبت به إلى ورقة بن نوفل.

ففي حديث عائشة السابق: (ثم انطلقت به خديجة إلى ابن عمها ورقة بن نوفل، وكان امرءًا تنصر في الجاهلية، وكان شيخًا كبيرًا قد عمي، وأخبره صلى الله عليه وسلم الخبر) وانقطع الوحي بعد ذلك عدة شهور (تقدر ب 6 شهور).

اسئلة:

- من هو اول من أسلم من الرجال؟
- من هو اول من أسلم من النساء؟
- من هو اول من أسلم من الاطفال؟
- لماذا قام الرسول بالاختلاء عن الناس؟
- هل الاختلاء تم قبل أو بعد البعثة؟
- ماذا كان لقب الرسول صلى الله عليه وسلم وماذا تتعلم منه؟
- اعط مثالا كيف تكون قد اقتديت بالنبي وقد اتبعت الاسلام فيه؟
- ماذا تتعلم من زواج النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها؟
- كم كان عمر النبي اثناء زواجه من خديجة ذات ال 40 عاما؟
- ما هي الحكمة في انقطاع الوحي حسب رأيك؟
- اذكر مراحل الدعوة في حياة الرسول؟
- ما هو اول ما انزل من القرآن؟
- ماذا قالت خديجة في خلق الرسول؟
- ماذا فعلت خديجة عند بدء نزول الوحي؟
- ما هو تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- من هي والدة الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- أين ولد عليه الصلاة والسلام؟
- إلى أي قبيلة ينتمي إليها الرسول عليه الصلاة والسلام؟
- من الذي كفل الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- ماهي الحرب التي أشترك فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته؟
- ما أسم الراهب الذي رأى خاتم النبوة بين كتفي الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- من هي الزوجة الأولى للرسول صلى الله عليه وسلم؟
- أذكر أسماء الأولاد الذكور للنبي صلى الله عليه وسلم؟
- ما أسم الناقة التي كان يركبها الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل المدينة مهاجراً؟

فعالية:

1. يتم توزيع بطاقات مكتوب عليها اهم الاحداث التي ذكرت ويقوم الطلاب بترتيبها حسب تسلسلها.
2. مشاهدة فيلم الرسالة.

كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سافر إلى الشام لأول مرة مع عمه أبي طالب؟

14 ○

16 ○

12 ○

كم عدد أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم من الذكور والإناث؟

7 ○

10 ○

5 ○

كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما نزل عليه جبريل عليه السلام؟

35 ○

40 ○

28 ○

ما اسم الغار الذي يوجد فيه غار حراء؟

غار حراء ○

غار ثور ○

غار قريش ○

ما اسم الجبل الذي كان يتعبد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟

○ جبل صفا

○ جبل عرفة

○ جبل النور

إلى من أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم؟

○ أرسل الى كل الناس

○ أرسل الى قريش

○ أرسل الى المدينة

كيف كانت دعوته صلى الله عليه وسلم في البداية؟

○ جهرا

○ سرا

أين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجتمع بأصحابه سراً في بداية الدعوة؟

○ بيت الرسول

○ دار الأرقم

○ غار حراء

كم كانت مدة الدعوة سراً؟

○ 4 سنوات

○ 10 شهور

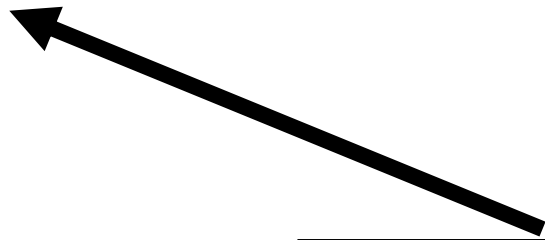
○ 3 سنوات

كم بنت للرسول؟

40

50

70



غار حراء

امتحان هامة

القسم الأول: (50 علامة)

متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم وأين؟

ما هو نسب النبي صلى الله عليه وسلم؟

ما الحكمة في أن العرب تسترضع الأطفال في البادية؟

كم كان عمر خديجة وعمر الرسول حين تزوجوا؟

متى نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

كيف كانت بداية الوحي؟

ماذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك؟

ماذا قالت له خديجة، وعلى ماذا يدل كلامها؟

كيف بدأت الدعوة الجهرية؟

اذكر بعض السابقين إلى الإسلام؟

القسم الثاني: (30 علامة)

كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سافر إلى الشام لأول مرة مع عمه أبي طالب؟

14 ○

16 ○

12 ○

كم عدد أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم من الذكور والإناث؟

7 ○

10 ○

5 ○

كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما نزل عليه جبريل عليه السلام؟

35 ○

40 ○

28 ○

ما اسم الغار الذي يوجد فيه غار حراء؟

○ غار حراء

○ غار ثور

○ غار قريش

ما اسم الجبل الذي كان يتعبد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم؟

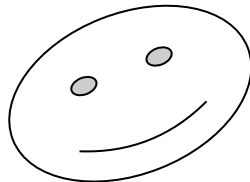
○ جبل صفا

○ جبل عرفة

○ جبل النور

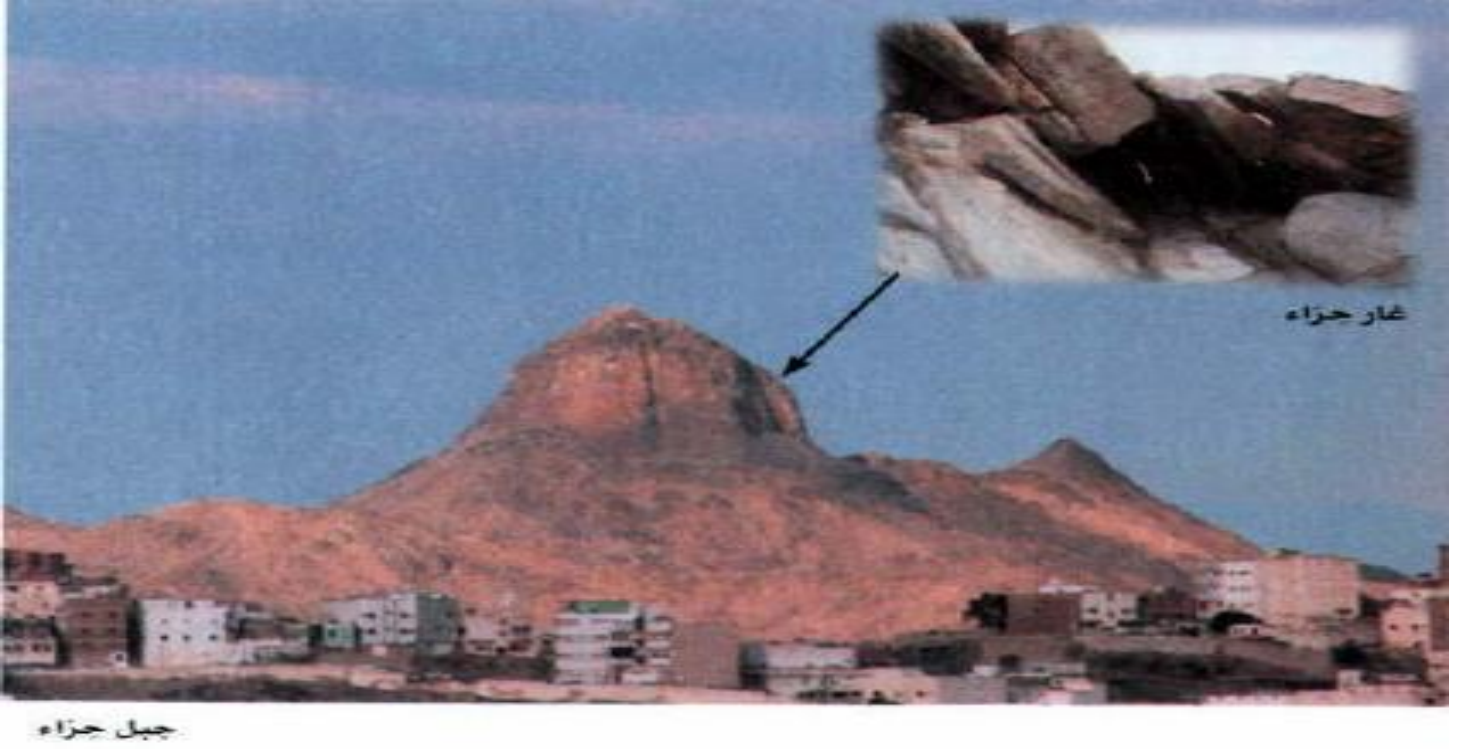
القسم الثالث: (20 علامة) - صح أم خطأ

- استمرت الدعوة السرية 3 سنين. صح/خطأ
- تزوج سيدنا محمد من خديجة وكانت أصغر منه بعشر سنين. صح/خطأ
- لدى سيدنا محمد 7 بنات. صح/خطأ
- اول سورة نزلت على سيدنا محمد كانت سورة الفاتحة. صح/خطأ



بالتفصيل





اضع بين ايديكم بعض من الروابط التي ستساعدكم على ترسيخ المادة بشكل كبير فهي تعرض جميع المادة السابقة بشكل قصصي وصوري سهل الفهم.

[3HRIR1ixOVW.ppt-13pptx.130-هذا الحبيب يا محب-الدعوة.5pps- في ظلال النبوة](#)
[pptd8a7d984d8b1d8b3d988d984-d981d98a-d8bad8a7d8b1-والرسالة.](#)
[d8add8b1d8a7d8a1.pptx](#)